



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

مدى إستفادة مدينة الطائف من مرور
الحجاج (المواطنين والمقيمين) بها
في موسم الحج لعام ١٤١٠ هـ
(دراسة ميدانية إستكمالية)

الجزء الثاني

فريق البحث

د . سليمان عبدالغني مالكي

د . سعدالدين أونال

د . عبدالعزيز قوقندي





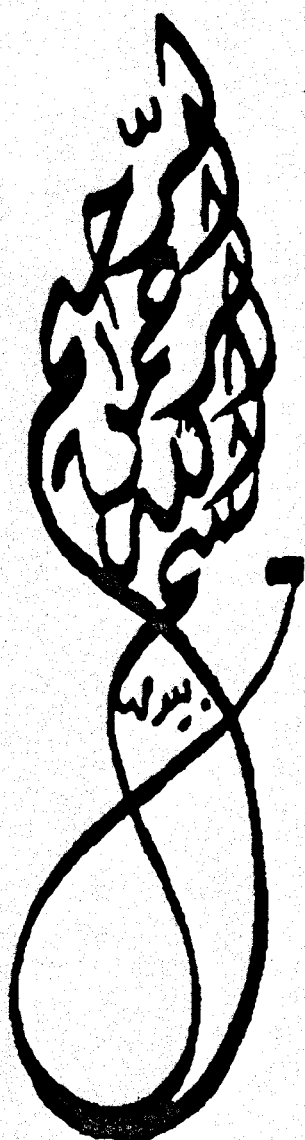
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

مدى إستفادة مدينة الطائف من مرور
الحجاج المواطنين والمقيمين بها
في موسم الحج لعام ١٤١٠ هـ
دراسة ميدانية إستكمالية
الجزء الثاني

فريق البحث

د . سليمان عبدالغني مالكي
د . سعدالدين أونال
د . عبدالعزيز قوقندي





فهرس المحتويات :

صفحة

- * مقدمة ٥ - ٧
- * المبحث الأول : تحليل البيانات الواردة في الإستبانات الخاصة
بأصحاب المحلات التجارية بالطائف ٨
- * وصف العينة ٩
- * مدى تأثير الحجاج على الحياة الإقتصادية والتجارية بالطائف في
الماضي ١١
- * ماهي الفوائد أو الأضرار التي تعود على مدينة الطائف من دخول
الحجاج إليها ١٤
- * ما هي أنسب الطرق لزيارة الحجاج مدينة الطائف ١٦
- * إصدار كتيب إرشادي عن مدينة الطائف ١٧
- * مدى إستفادة السوق بالطائف من دخول الحجاج إليها في موسم حج
عام ١٤١٠ هـ ١٩
- * المبحث الثاني : تحليل البيانات الواردة في الإستبانات الخاصة
بالحجاج ٢١
- * وصف العينة ٢٢
- * آراء الحجاج حول زيارتهم مدينة الطائف ٢٣
- * رغبات الحجاج في زيارة مدينة الطائف ٢٤
- * ماهو غرض الحجاج من زيارتهم مدينة الطائف ٢٦

فهرس المحتويات :

صفحة

- * أين بفضل الحاج الإقامة في مدينة الطائف ؟ ٢٧
- * الطريقة التي يفضلها الحاج في زيارة مدينة الطائف ٢٨
- * ما هي المدة التي يرغب الحاج قضاءها في زيارة الطائف ٢٩
- * آراء الحجاج في إعداد كتيب إرشادي عن مدينة الطائف ٣٠
- * مدينة الطائف في نظر الحجاج ٣٠
- * ماذا يعرف الحاج عن فواكه مدينة الطائف ٣١
- * المبحث الثالث : ٣٢
- * نتائج البحث ٣٣
- * توصيات البحث ٣٦
- * الملاحق ٣٨

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد :-

فقد سبق أن قام مركز أبحاث الحج ببحث ميداني خلال موسم حج عام ١٤٠٩هـ حول إمكانية مرور الحجاج بمدينة الطائف ، وذلك بناءً على البرقية الموجهة للمركز من صاحب السمو الملكي نائب أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية رقم أم/٢٩١٤/١/ن وتاريخ ١٥/١٠/١٤٠٩هـ وذلك بالتركيز على مصدرين هامين للمعلومات وهما :-

١ - المسؤولون الحكوميون ورجال الأعمال (المواطنون) من تجار وأصحاب الفنادق .

٢ - الحجاج الذين يمرون بالقرب من الطائف ، ويتوقع زيارتهم لها بحيث توفر نتيجة الدراسة معلومات كافية ومتكاملة للمسؤولين تساعد في اتخاذ القرار المناسب .

ومن الجدير ذكره هنا أن هذه الدراسة إنبثقت نتيجة لما تقدم به بعض التجار ورجال الأعمال بمدينة الطائف إلى الغرفة التجارية والتي رفعت بذلك بدورها إلى سعادة أمير الطائف ، من أن السوق المحلية بهذه المدينة تمر بتراجع ملحوظ في الطلب وركود للحركة الإقتصادية ، الأمر الذي أدّى إلى تدني عملية البيع والشراء في الأسواق التجارية ، وفي الوقت نفسه تشكو الفنادق من النقص في نسبة الأشغال والمهدد بعضها للإغلاق ، ولضعف المردود خاصة في فصل الصيف خلال السنتين الماضيتين لعدم إنتقال الوزارات إليها ، مما أدى إلى نقص المصطافين خلال فترة الصيف ، وحيث كانت مدينة الطائف بالذات تشهد موسماً تشويقياً عن طريق حجاج بيت الله الحرام القادمين عن طريق البر ، وتكون فرصة مناسبة لهم للتزود بحاجتهم من ملابس الإحرام وخلافه ، الراحة من عناء السفر والتمتع بجو الطائف الجميل .

واستكمالاً للدراسة المشار إليها آنفاً قام المركز في هذه السنة بهذه الدراسة المتتممة ، وذلك بناءً على برقية صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا رقم ١/س/٢٩٨٣ في ٢٤/١١/١٤١٠هـ المتضمنة موافقة سموه الكريم على توصية لجنة الحج المركزية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠/١١/١٤١٠هـ بالسماح بمرور المواطنين السعوديين والمقيمين بإقامات نظامية على مدينة الطائف خلال موسم حج هذا العام ١٤١٠هـ كتجربة يتم تقييمها من الجهات المعنية ورفع النتيجة بعد إنتهاء هذا العام . . وبناءً على توصية اللجنة المشكلة من الإمارة ، والشرطة ، والمباحث العامة ، ومركز أبحاث الحج ، ومدرسة الأمن الخاص ، والمرور ، والجوازات بالطائف والتي تم إجتماعها بكامل أعضائها بمقر الإمارة حيث تم إعداد المحضر (أنظر الملحق رقم ٢) المتضمن بأنه قد جرت دراسة الموضوع من جميع جوانبه ، وتم الإتفاق على قيام مركز أبحاث بالدراسة لهذا الموضوع . وقام المركز بعمل إستبانتين لتطبيق التجربة إحداها خاص بالمحلات التجارية بمدينة الطائف والأخرى خاصة بالحجاج على أن يتم توزيع الإستبانات الخاصة بالحجاج في مركزي السيل والكر . أما الإستبانات الخاصة بالمحلات التجارية فيتم توزيعها على المحلات التجارية داخل مدينة الطائف ، وتم البدء في تعبئة الإستبانات الخاصة بالحجاج من عصر يوم الأربعاء ١٢/١٢/١٤١٠هـ . أما الإستبانات الخاصة بالمحلات التجارية فقد تمت تعبئتها بعد إنتهاء موسم الحج ١٤١٠هـ مباشرة . وعليه فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات الآتية :-

١ - ما مدى تأثير السماح بمرور المواطنين السعوديين والمقيمين بإقامات نظامية على تنشيط الحركة التجارية والحياة الإقتصادية بمدينة الطائف خلال حج عام ١٤١٠هـ ؟ .

٢ - ما مدى رغبة حجاج البر القادمين عن طريق السيل والهدا بزيارة مدينة الطائف أثناء مواسم الحج والعمرة في المستقبل ؟ .

وأما المنهج الذي قامت عليه هذه الدراسة فهو نفس المنهج الذي تم إتباعه في الدراسة السابقة ١٤٠٩هـ وهو منهج المسح الميداني عن طريق إجراء مقابلات مباشرة

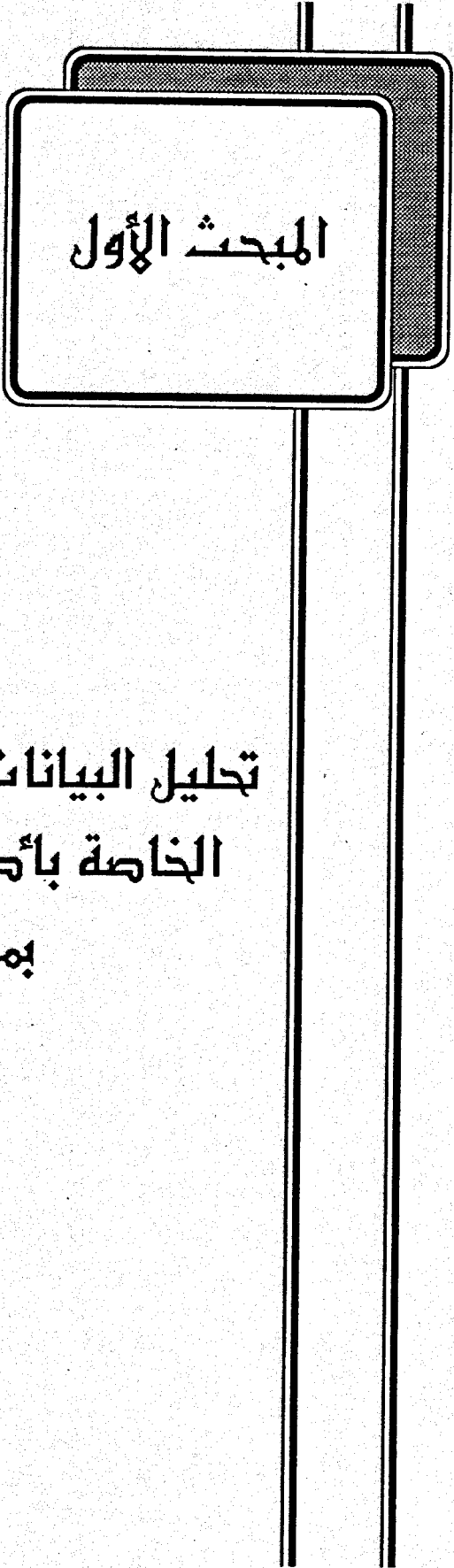
مع عينة البحث من الحجاج وأصحاب المحلات التجارية ، ومناقشة نتائج كل سؤال ورد في الاستبانتين ومحاولة الربط بين المعلومات مع بعضها البعض .

وقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث :-

١ - المبحث الأول : ويشمل على تحليل المعلومات الواردة في الإستبانة الخاصة بأصحاب المحلات التجارية .

٢ - المبحث الثاني : يشمل هذا القسم على تحليل المعلومات الواردة في الإستبانات الخاصة بالحجاج .

٣ - المبحث الثالث : أما هذا القسم فقد شمل على النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات والملاحق الخاصة بالبحث .



المبحث الأول

تحليل البيانات الواردة في الاستبانات
الخاصة بأصحاب المحلات التجارية
بمدينة الطائف

أولاً : وصف العينة :

رؤى بعد إستبعاد الإستبانات المعبأة خطأ أن الدراسة شملت على ٢١١ فرداً من أصحاب المحلات التجارية من مختلف النشاطات التجارية التي يزاولها أصحابها بمدينة الطائف . . وقد إهتم فريق البحث بأن تشمل العينة على جميع أنواع النشاطات التجارية في أسواق الطائف . . وقد جاءت هذه النشاطات التجارية على النحو التالي :-

النسبة المئوية	العدد	نوع النشاطات التجارية
١,٥ %	٢٠	دكان بقالة
٧,٦ %	١٦	دكان أقمشة
١,٤ %	٣	دكان لألعاب الأطفال
١٥,٢ %	٣٢	دكان ملابس جاهزة
٨,٥ %	١٨	دكان أدوات كهربائية وإلكترونية
٢,٨ %	٦	مطعم
٠,٥ %	١	مقهى
٤,٣ %	٩	فندق
٥,٧ %	١٢	صائغ
٠,٥ %	١	شقق مفروشة
٤٤,١ %	٩٣	غير ذلك

جدول رقم (١)

يلاحظ أن العينة قد غطت أكبر قدر ممكن من النشاطات التجارية المختلفة التي تزاول العينة في أسواق الطائف . . أما بالنسبة لسنوات العمل (الخبرة) في هذه النشاطات فقد جاءت على النحو التالي :-

النسبة المئوية	العدد	سنوات العمل (الخبرة)
٪ ٣٩,٣	٨٣	من ١ - ٥ سنة
٪ ١٧,١	٣٦	من ٦ - ١٠ سنة
٪ ١٤,٢	٣٠	من ١١ - ١٥ سنة
٪ ١٠,٤	٢٢	من ١٦ - ٢٠ سنة
٪ ٥,٧	١٢	من ٢١ - ٢٥ سنة
٪ ٥,٧	١٢	من ٢٦ - ٣٠ سنة
٪ ٧,٦	١٦	أكثر من ٣٠ سنة

جدول رقم (٢)

أما طريقة الإلتحاق بالعمل فقد أشارت الدراسة إلى أن عدد الذين استطاعوا مواصلة النشاط التجاري بجهدهم الخاص بلغ إلى أعلى نسبة (٤٨,٨ ٪) من بين أفراد العينة حيث جاءت نسبهم على النحو التالي :-

النسبة المئوية	العدد	طريقة الإلتحاق بالعمل
٪ ١٧,٥	٣٧	موروث من الوالد
٪ ٤٨,٨	١٠٣	بالجهد الخاص
٪ ٤,٣	٩	شريك مع الآخرين
٪ ٢٩,٤	٦٢	غير ذلك

جدول رقم (٣)

مدى تأثير الحجاج على الحياة الاقتصادية والتجارية بمدينة الطائف في الماضي

للتعرف على مدى علاقة التعامل بين أصحاب الأنشطة التجارية والحجاج في الماضي بمدينة الطائف فقد وجهت إلى أصحاب المحلات التجارية مجموعة من الأسئلة التي قصد بها إبراز دور الحجاج في تنشيط الحركة التجارية والحياة الاقتصادية بالطائف ، وعلاقة بعض المهن بالحجاج الذين كان لهم دور كبير في استمرار هذه المهن التقليدية ، ويؤمل أن يقوم الحجاج بنفس الدور في الوقت الحاضر ، وهي :-

أولاً : هل تعاملت مع الحجاج حينما كانوا يدخلون إلى مدينة الطائف في الماضي ؟

أشارت نسبة ٦١,٦ ٪ (١٣٠ فرداً) من أفراد العينة إلى أنها تعاملت مع الحجاج حينما كانوا يدخلون إلى مدينة الطائف بينما أفادت نسبة ٣٨,٤ ٪ (٨١ فرداً) من إجمالي العينة بأنه لم يتيسر لها التعامل معهم في الماضي . ولعل السبب في هذا يعود إلى التحاق بعض التجار بالعمل (بنسبة ٣٩,٣ ٪) بعد منح دخول الحجاج إلى مدينة الطائف { أنظر: جدول رقم ٢ } مما يدل على أن معظم أصحاب المحلات التجارية بمختلف أنواعها كانوا يستفيدون في الماضي من دخول الحجاج إلى مدينة الطائف .

ثانياً : للتعرف على أوجه التعامل بين أصحاب المحلات التجارية والحجاج تم توجيه السؤال التالي إلى الأشخاص الذين تعاملوا مع الحجاج من أفراد العينة وعددهم ١٣٠ فرداً) .

- ما هي أوجه تعاملك مع الحجاج في الماضي ؟

جاءت إجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالي :-

م	نوع أوجه التعامل مع الحجاج	العدد	النسبة المئوية
١	تجارة لوازم الإحرام (ملابس إحرام ، أحزمة ، شنط نقود) .	٢٠	١٥ر٤ %
٢	تجارة أقمشة .	١٣	١٠ %
٣	تجارة ملابس جاهزة .	١٨	١٣ر٨ %
٤	تجارة ألعاب الأطفال .	٢	١ر٥ %
٥	الأكل والشرب .	٩	٦ر٩ %
٦	تجارة أدوات كهربائية وإلكترونية .	٦	٤ر٦ %
٧	تجارة حقائب السفر .	١	٠ر٨ %
٨	توفر مكان الإقامة .	٧	٥ر٤ %
٩	غير ذلك .	٥٥	٤٢ر٣ %

جدول رقم (٤)

حيث إن معظم الأشخاص الذين تعاملوا مع الحجاج في الأنشطة التجارية بالطائف كان تعاملهم معهم في أنشطة تجارية غير محددة في الجدول إذ بلغت إلى نسبة ٤٢ر٣ % كحد أعلى ، ثم جاءت تجارة لوازم الإحرام من ملابس إحرام ، وأحزمة وشنط نقود في المرتبة الثانية بنسبة ١٥ر٤ % مما يدل على أن الإقبال من قبل الحجاج على لوازم الإحرام والملابس الجاهزة والأقمشة أكثر من إقبالهم على الأشياء الأخرى المذكورة في الجدول .

ثالثاً : للتعرف على آراء أصحاب المحلات التجارية والأشخاص الذين لهم علاقة بالحجاج حول تأثير دخول الحجاج إلى مدينة الطائف في الماضي ، على الحياة الإقتصادية وذلك بخصوص تنشيط الحركة التجارية ، طرح عليهم السؤال التالي :-

- هل كان لدخول الحجاج مدينة الطائف أثر في تنشيط الحركة التجارية فيها ؟

أشارت نسبة ٩٧ ٪ من المستجيبين من أفراد العينة إلى أن لدخول الحجاج مدينة الطائف أثراً ملموساً في تنشيط الحركة التجارية بها ، بينما أفادت نسبة ٣ ٪ من أراد هذه العينة بعدم تأثيرهم في تنشيط الحركة التجارية بالمدينة ، وامتنعت نسبة ٣٧,٤ ٪ من إجمالي العينة عن الإجابة على هذا السؤال لسبب ما ؟ ولعله يعود إلى عدم معرفتهم بذلك العهد الذي كان الحجاج يرون فيه بمدينة الطائف ، على أساس أنهم زاولوا نشاطهم التجاري بعد منع دخول الحجاج إليها { أنظر : جدول رقم ٢ } حيث أن نسبة ٣٩,٣ ٪ من أفراد العينة كانت سنوات العمل لها تتراوح ما بين سنة وخمس سنوات .

للتعرف على آرائهم حول حدوث أي تدني في الحركة التجارية بالطائف بسبب منع دخول الحجاج إليها ، وجه إليهم السؤال التالي :-

- هل لمست تدنياً في الحركة التجارية بالطائف نتيجة منع دخول الحجاج إليها ؟

جاءت النتيجة أن نسبة ٤٠,٨ ٪ من أفراد العينة الإجمالية (٨٦ فرداً) وجدت تدنياً ملموساً في الحركة التجارية بأسواق الطائف بسبب منع دخول الحجاج إلى مدينة الطائف ، ينما أشارت نسبة ١٩,٩ ٪ إلى عدم حدوث أي تدني بسبب منعهم من الدخول إليها ، وامتنعت نسبة ٣٩,٣ ٪ من إجمالي العينة عن الإجابة على هذا السؤال ، ولعل السبب في عدم الإجابة عليه هو نفس السبب الذي ذكرناه آنفاً . إلا أن الغالبية العظمى من المسجيبين والبالغ عددهم (١٣٢ فرداً) رأت بنسبة ٩٧ ٪ تدنياً ملموساً في الحركة التجارية بأسواق الطائف بعد منع دخول الحجاج إليها ، مما يدل على تأثير دخول الحجاج مدينة الطائف في تنشيط الحركة التجارية والحياة الإقتصادية بها بصفة عامة .

أما بالنسبة لبعض الحرف والمهن التقليدية اليدوية التي كان يمارسها بعض الأشخاص من أهل الطائف ، والتي كانت تشتهر بها الطائف ولبعضها علاقة باحتياجات الحجاج الذين كانوا يرون بها ، وتلاقي إقبالاً كبيراً وحرصاً شديداً على

إقتنائها من قبل المارين بها مثل السيوف ، والبنادق ، والملابس المطرزة ، والأواني المعدنية ، وهل هذه الحرف أو البعض منها إندثرت بسبب منع دخول الحجاج إليها أو لا ؟ . فللتعرف عليها من خلال إستطلاع آراء أفراد العينة وجه إليهم السؤال التالي :-

- هل تعتقد أن بعض الحرف أو المهن التقليدية إندثرت بمدينة الطائف بسبب منع دخول الحجاج إليها ؟ .

أشارت نسبة ١٩,٤ ٪ من أفراد العينة (٤١ فرداً) إلى إندثار البعض من هذه المهن التقليدية بالطائف بسبب منع دخول الحجاج إليها، بينما أشارت نسبة ٣٢,٢ ٪ (٦٨ فرداً) إلى عدم إندثار هذه المهن والحرف التي كانت موجودة في الطائف، وامتنعت نسبة ٤٨,٣ ٪ من إجمالي أفراد العينة عن الإجابة على هذا السؤال. ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الإستبانات وزعت على أصحاب المحلات التجارية، ولم توزع على أصحاب المهن التقليدية الذين هم أدري بتغير أحوال تلك المهن. ويؤكد ذلك ما جاء في إجابة أفراد العينة على السؤال الذي يلي السؤال السابق وهو :

- هل تعتقد أن السماح للحجاج بدخول مدينة الطائف يؤدي إلى إستمرارية بعض هذه الحرف أو المهن التقليدية بها ؟ .

حيث أن نسبة ٥٠,٢ ٪ من إجمالي أفراد العينة والبالغ عددها ٢١١ فرداً سكنت عن الكلام ولم تجب عليه مما يدل دلالة واضحة على ما سبق أن أشرنا إليه من أنه قد يكون نتيجة إلى أن العينة التي وزعت عليها الإستبانات هم من أصحاب المحلات التجارية الذين لا يعرفون شيئاً عن تلك المهن والحرف التقليدية التي كانت موجودة، وليسوا من أصحاب تلك المهن.

ماهي الفوائد أو الأضرار المترتبة من دخول الحجاج إلى مدينة الطائف ؟ .

لاشك أن دخول عدد كبير من البشر إلى أي مدينة في العالم لابد أن يكون له مردود إيجابي وسلبى ، وعندما ندرس السماح لدخول الحجاج إلى مدينة الطائف

مرة ثانية لابد لنا أن نأخذ بعين الاعتبار ما هي الإيجابيات والسلبيات في دخول الحجاج إلى مدينة الطائف في الماضي ، وهل كانت هناك أضرار تعود إلى مدينة الطائف من جراء دخول الحجاج إليها ؟ وما هي الفوائد التي كانت تعود عليها من جراء دخول الحجاج إليها ؟

وللتعرف على تلك الإيجابيات والسلبيات من خلال إستطلاع آراء أصحاب المحلات التجارية بصفة خاصة وجهت إليها الأسئلة التالية :

أ - هل كان دخول الحجاج مدينة الطائف في الماضي يؤدي إلى :

١ - المحافظة على نظافة المدينة ؟

٢ - الأضرار بنظافة المدينة ؟

أشارت نسبة ٣٤,١ ٪ (٧٢ فرداً) من أفراد العينة البالغ عددها ٢١١ فرداً إلى أن دخول الحجاج إلى مدينة الطائف كان يؤدي إلى المحافظة على نظافة المدينة ، بينما أفادت نسبة ٢٢,٧ ٪ (٤٨ فرداً) من العينة بأن دخولهم كان يؤدي إلى الأضرار التي تتعلق بنظافتها ، وأختارت نسبة ٤٣,١ ٪ (٩١ فرداً) من إجمالي أفراد العينة السكوت دون الإجابة على هذا السؤال.

ب - ما هي الفوائد التي تعود على مدينة الطائف في نظرك إذا سمح للحجاج بزيارتها ؟

أشارت نسبة ٦٦,١ ٪ (١٤١ فرداً) من أفراد العينة إلى فوائد إقتصادية تعود على مدينة الطائف إذا تم السماح بزيارة الحجاج لها ، ورأت نسبة ٢٨ ٪ (٤٩ فرداً) من العينة أن السماح لدخول الحجاج مدينة الطائف سيؤدي إلى تنشيط الحركة السياحية فيها ، بينما رأت فئة أخرى بنسبة ٥,٢ ٪ (١١ فرداً) من إجمالي العينة فوائد أخرى ستعود على مدينة الطائف من خلال دخول الحجاج إليها ، مما يعنى أن جميع أفراد العينة من دون إستثناء يرون أن هناك فوائد إقتصادية وسياحية ، وفوائد أخرى عديدة قد تعود على مدينة الطائف - لو أتيحت الفرصة للحجاج بزيارتها -

ثالثاً : ما هي الأضرار التي قد تعود على مدينة الطائف في نظرك إذا سمح للحجاج بزيارتها ؟

أشارت نسبة ٣٩,٨ ٪ (٨٤ فرداً) من إجمالي العينة إلى أن السماح لدخول الحجاج إلى مدينة الطائف سيؤدي إلى أضرار تتعلق بنظافة المدينة ، ورأت مجموعة ثانية من أفراد العينة البالغ عددها (٦ أفراد) ويمثلون نسبة ٢,٨ ٪ من العينة أنه سيؤدي إلى أضرار تتعلق بتوفر المواد الغذائية ، بينما أشارت فئة أخرى من العينة بنسبة ١٤,٧ ٪ (٣١ فرداً) إلى أضرار أخرى تتعلق بمختلف الجوانب ، وامتنعت نسبة ٤٢,٧ ٪ (٩٠ فرداً) من إجمالي العينة عن الإجابة على هذا السؤال ، ولعل إمتناعهم قد ينشأ من إقتناعهم بأن دخول الحجاج إليها ، له مردود إيجابي على المدينة من فوائد إقتصادية وسياحية وفوائد أخرى ، وخاصة إذا كان أفراد العينة من أصحاب المحلات التجارية الذين يفتقر إهتمامهم على الجوانب الإقتصادية أو المردود المادي الذي قد يعود على أنشطتهم التجارية.

ما هي أنسب الطرق لزيارة الحجاج مدينة الطائف ؟

مما لاشك فيه أن هناك عدة طرق يمكن من خلالها تنظيم زيارة الحجاج لمدينة الطائف وللتعرف على أنسب طريقة لذلك من خلال إستطلاع آراء أفراد العينة طرح عليهم السؤال التالي :-

- ما هي الطريقة المناسبة - في رأيك - لتنظيم زيارة الحجاج لمدينة الطائف ؟

جاءت إستجابة أفراد العينة لهذا السؤال على النحو التالي :

٢	الطريقة المناسبة لتنظيم زيارة الحجاج لمدينة الطائف	العدد	النسبة المئوية
١	عن طريق رحلات جماعية	٩١	٤٣,١ ٪
٢	عن طريق مكاتب سياحية	٦٣	٢٩,٩ ٪
٣	عن طريق الحملات المارة بالطائف	٤٦	٢١,٨ ٪
٤	طريقة أخرى	١١	٥,٢ ٪

جدول رقم (٥)

يبدو من الجدول أن ٩١ فرداً من أفراد العينة (بنسبة ٤٣,١ ٪) يرى الطريق الأنسب لتنظيم زيارة الحجاج لمدينة الطائف عن طريق رحلات جماعية وهي أعلى نسبة مئوية إذا قورنت بغيرها من الإجابات الأخرى في نفس السؤال. بينما رأي البعض من أفراد العينة إمكانية ذلك عن طريق مكاتب سياحية وهم ٦٣ نفرأ من أفراد العينة ويمثلون ٢٩,٩ ٪ ، في حين رأي ٤٦ نفرأ من العينة أن الطريقة المناسبة لتنظيم زيارة الحجاج لمدينة الطائف هي طريق الحملات المارة بها ، ويمثلون (نسبة ٢١,٨ ٪) من إجمالي العينة. وهناك عدد قليل جداً مقداره ١١ نفرأ من إجمالي العينة ويمثلون (نسبة ٥,٢ ٪) يرون الطريقة المناسبة غير الطرق المذكورة في الجدول إلا أنهم لم يوضحوا هذه الطرق التي يرونها أنسب طريقة لتنظيم زيارة الحجاج لمدينة الطائف.

إصدار كتيب إرشادي عن مدينة الطائف :

لاشك أن وجود كتيب إرشادي عن تاريخ مدينة الطائف ، ومواقع الأماكن السياحية والأثرية بها ، وأماكن الفنادق والمحلات التجارية والأسواق الموجودة بها ، يساهم مساهمة كبيرة في تنشيط الحركة السياحية ، وجلب السياح إليها من داخل المملكة وخارجها من زوار بيت الله الحرام وخاصة من دول الخليج. وهذا قد يقوم بدور فعال لتشجيع الحجاج والزوار على زيارة الطائف أثناء مقامهم بالمملكة.

وللتعرف على آراء أفراد العينة في أهمية إصدار كتيب إرشادي عن الطائف ،
لكي يقوم بالمساهمة في تنشيط الحركة السياحية بها ، وذلك عن طريق إستطلاع
آراء العينة ، طرح عليهم السؤال التالي :

- هل تعتقد أن إعداد كتيب إرشادي عن تاريخ مدينة الطائف ومواقع الأماكن
السياحية والفنادق والمحلات التجارية والأسواق يساهم في تنشيط الحركة
السياحية بها ؟

وجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة ٩٦,٢٪ أشارت إلى أهمية
إعداد كتيب إرشادي عن مدينة الطائف حيث أنهم رأوا أن ذلك الكتيب سيساهم
مساهمة كبيرة في تنشيط الحركة السياحية بها. بينما رأى ٨ أفراد ويمثلون
(نسبة ٣,٨٪) من أفراد العينة عدم أهمية هذا الكتاب ، حيث أنهم - من عدم
إقتناعهم - يرون أنه لاجدوى في ذلك بخصوص تنشيط الحركة السياحية بالطائف
، لكنهم يمثلون نسبة قليلة جداً (٣,٨٪) من إجمالي أفراد العينة.

مدي إستفاداة الأسواق بالطائف من دخول الحجاج إليها في موسم حج هذا العام ١٤١٠ هـ

قامت هذه الدراسة أساساً في هذا العام ١٤١٠ هـ للتعرف على نتائج وآثار السماح بمرور المواطنين السعوديين والمقيمين بإقامات نظامية على مدينة الطائف خلال حج عام ١٤١٠ هـ كتجربة أولية : ما هي الفوائد التي عادت على هذه المدينة بسبب السماح لدخول الحجاج إليها ؟

للتعرف على هذا الجانب من الدراسة طرحت على أصحاب المحلات التجارية بالطائف مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها إستقصاء المعلومات المطلوبة لهذه الدراسة ، وهي :

أولاً : هل لمست في موسم حج هذا العام أن الحجاج دخلوا إلى مدينة الطائف ؟

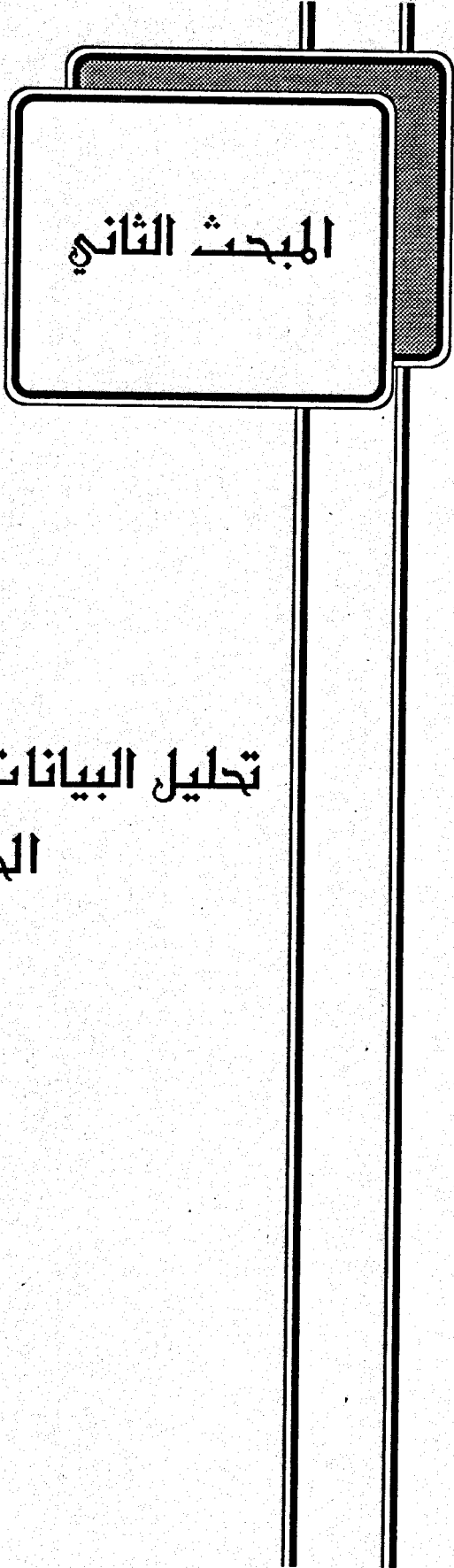
الأمر الذي أدى إلى طرح هذا السؤال إنما هو التعرف على إحساس وشعور أفراد العينة بدخول الحجاج إلى مدينة الطائف عن إمتلاء الشوارع بالزوار ومن الحركة المرورية البشرية في الأسواق حيث أنه لا توجد لدينا إحصائيات أو معلومات عن عدد أو كمية الحجاج الذين دخلوا إلى مدينة الطائف في هذا العام ولذلك فإن الأمر أ دى إلى طرح هذا السؤال لكي نستطيع أن نتأكد من دخول الحجاج إليها في حج هذا العام.

أشارت نسبة ٨٦,٧٪ من أفراد العينة إلى أنها لمست وشعرت في موسم حج هذا العام أن الحجاج دخلوا إلى مدينة الطائف^(١) ، بينما لم تشعر نسبة ١٣,٣٪ من العينة دخول الحجاج إليها.

ثانياً : للتعرف على تأثير الحجاج على الحركة التجارية بمدينة الطائف وتنشيطها وجه إليهم السؤال التالي :

(١) مما يؤيد ذلك أن عدد المركبات التي دخلت إلى مكة المكرمة عن طريق الطائف - الهدا - خلال فترة من ١ إلى ١٥ ذي الحجة قفز من ٧٩٠٠٥ مركبة لعام ١٤٠٩ هـ إلى ١١٤١٢٤ مركبة لعام ١٤١٠ هـ مما يعني أن الحجاج إختاروا طريق الهدا بدلاً من طريق السيل الذي شهد فيه إنخفاض في عدد المركبات في الفترة نفسها^١ أنظر: إحصائيات المركبات الداخلة إلى مكة المكرمة والخارجة منها لعامي ١٤٠٩ هـ - ١٤١٠ هـ ، جدول رقم (١١) . من تقارير مركز أبحاث الحج [.

- هل تعاملت مع الحجاج في موسم حج هذا العام ١٤١٠هـ بالطائف ؟
- أوضحت النتائج أن نسبة ٦٠٪ من أفراد العينة أشارت إلى أنها تعاملت مع الحجاج ، بينما أفادت نسبة ٤٠٪ من العينة بعدم تعاملها معهم.
- ثالثاً : للتعرف على أثر دخول الحجاج إلى مدينة الطائف في تنشيط الحركة التجارية بها ، طرح عليهم السؤال التالي :
- هل شعرت أن لدخول الحجاج إلى مدينة الطائف أثراً على الحركة التجارية ؟
- وجد أن الغالبية من أفراد العينة (بنسبة ٨٦,٧٪) لمست وشعرت أن لدخول الحجاج أثراً كبيراً على الحركة التجارية بالطائف ، بينما نسبة ١٣,٣٪ من أفراد العينة لم تر أي أثر للحجاج على الحركة التجارية بالطائف من دخولهم إليها.
- وبدوا من الإجابات السابقة على الأسئلة المطروحة عليهم أن لدخول المواطنين السعوديين والمقيمين بالمملكة بإقامات نظامية أثراً كبيراً على الحياة الإقتصادية والتجارية بالطائف مما أدى إلى تنشيط السوق والحياة اليومية فيها.



المبحث الثاني

تحليل البيانات الواردة في الاستبانات
الخاصة بالحجاج

وصف العينة من الحجاج :

شملت العينة من الحجاج على خمس وثلاثين جنسية مختلفة بلغ عددها ١٣٠٢ حاج وذلك بعد إستبعاد بعض الإستبانات التي عبت خطأ ، وقد تم توزيع الإستبانات على الحجاج في كل من طريق السيل وطريق الهدا إبتداء من اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة عام ١٤١٠هـ حتى نهاية اليوم التاسع عشر من الشهر المذكور ، بلغ عدد الذكور فيه إلى ١١٧٢ حاجاً يمثلون نسبة ٩٠٪ من إجمالي الحجاج في العينة ، بينما بلغ عدد الإناث فيه ٧٦٪ يمثلون نسبة ٥,٨٪ من العينة ، أما أعمار الحجاج في العينة فقد جاءت على النحو التالي :

م	العمر	العدد	النسبة المئوية
١	أقل من عشرين سنة	٩٧	٧,٥٪
٢	من ٢١ إلى ٣٠ سنة	٣٥٧	٢٧,٤٪
٣	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٤١٨	٣٢,١٪
٤	من ٤١ إلى ٥٠ سنة	٢٦٠	٢٠٪
٥	من ٥١ إلى ٦٠ سنة	٧٤	٥,٧٪
٦	أكثر من ٦٠ سنة	٧٥	٥,٨٪

جدول رقم (٦)

وامتنع ٥٤ حاجاً يمثلون ٤,١٪ من إجمالي العينة عن الإجابة على هذا السؤال.

وأما عدد مرات الحج فقد بلغ عدد الحجاج الذين سبق لهم أداء فريضة الحج ٧٦٤ حاجاً يمثلون نسبة ٥٨,٧٪ من إجمالي الحجاج في العينة ، بينما بلغ عدد الحجاج الذين لم يسبق لهم أداء الفريضة من قبل ٤٩٤ حاجاً يمثلون ٣٧,٩٪ من العينة ، وامتنع ٤٤ حاجاً يمثلون ٣,٤٪ من إجمالي الحجاج في العينة عن الإجابة على هذا السؤال.

وأما طريقة قدومهم إلى المملكة العربية السعودية فقد بلغ عدد الحجاج الذين قدموا فرادى ٤٦٢ حاجاً يمثلون نسبة ٣٥,٥ ٪ من إجمالي العينة ، بينما بلغ عدد الحجاج الذين قدموا إلى المملكة ضمن مجموعة (مجموعة سياحية ، بعثة دينية ، غير ذلك) ٧٥٢ حاجاً يمثلون نسبة ٥٧,٨ ٪ من العينة. وامتنع ٨٨ حاجاً يمثلون نسبة ٦,٨ ٪ من العينة عن الإجابة على هذا.

وأما نوع الوسيلة التي قدم بها الحجاج إلى المملكة العربية السعودية فكان كالتالي :

م	نوع الوسيلة	العدد	النسبة المئوية
١	سيارة صغيرة	٢١٩	٪١٦,٨
٢	سيارة صالون	٣٠٤	٪٢٣,٣
٣	بيت متنقل	٤٦	٪٣,٥
٤	سيارة حافلة	٤٤٦	٪٣٤,٣
٥	سيارة شحن	٤٢	٪٣,٢
٦	وسيلة أخرى	٢٠٧	٪١٥,٩

جدول رقم (٧)

وامتنع ٣٨ حاجاً يمثلون ٢,٩ ٪ من إجمالي العينة عن تحديد الوسيلة ، وأن ٥٥٢ حاجاً (يمثلون نسبة ٤٢,٤ ٪ من إجمالي العينة) أحضروا معهم مستلزمات لإعداد المخيمات ، بينما ٦٤٤ حاجاً (نسبة ٤٩,٥ ٪ من العينة) لم يحضروا معهم شيئاً من تلك المستلزمات ، وامتنع ١٠٦ حاج عن القول عن تلك المستلزمات.

آراء الحجاج حول زيارة مدينة الطائف :

من المعلوم أن مدينة الطائف تتميز بخصائص كثيرة قد لا توجد في مدينة أخرى من مدن المملكة حيث أنها من قديم الزمان تقع على طرق التجارة وقوافل الحجاج ، وتعتبر من أهم محطات طريق الحج اليمني والبصري والخليجي بالإضافة

إلى أنها تتميز ببرودة هوائها وجودته وكثرة ما تنبت الأرض من فواكه وخضروات.

وللتعرف على آراء الحجاج حول زيارتهم بمدينة الطائف - إذا أتيحت لهم الفرصة لزيارتها - حيث قد كان لهم دور كبير في تنشيط الحياة التجارية والإقتصادية ، وفي إستمرار بعض الحرف التقليدية التي لها علاقة بمستلزمات الحج ، لهذا طرحت على الحجاج مجموعة من الأسئلة تتعلق بصلتهم مع مدينة الطائف من معلومات خزنها في ذاكرتهم ، ومن تصورات مستقبلية يريدون تحقيقها ، وهذه الأسئلة كالتالي :

- هل زرت مدينة الطائف من قبل ؟

جاءت إجابات الحجاج على هذا السؤال كالتالي :

وجد أن ٦٠٧ حاج بنسبة ٤٦,٦٪ من أفراد العينة قد سبقت لهم زيارة مدينة الطائف قبل هذا العام ١٤١٠هـ ، بينما ٦٥٤ حاجاً بنسبة ٥٠,٢٪ من العينة لم تسبق لهم زيارتها ، وامتنع ٤١ نفرأ من الحجاج في العينة عن الإجابة عليه.

رغبات الحجاج في زيارة مدينة الطائف :

للتعرف على رغبات الحجاج - إذا أتيحت لهم الفرصة - في زيارة مدينة الطائف وجه إليهم السؤال التالي :

- إذا أتيحت لك الفرصة فهل ترغب في زيارة الطائف ؟

وجد أن ٨٦٣ حاجاً بنسبة ٦٦,٣٪ من أفراد العينة أبدوا رغبتهم في زيارة مدينة الطائف ، بينما ٣٣٣ نفرأ بنسبة ٢٥,٦٪ أبدوا عدم رغبتهم في زيارة مدينة الطائف ، كما امتنع ١٠٦ حاج بنسبة ٨,١٪ من أفراد العينة عن إبداء رأيهم حول الموضوع. مما يعني أن مايقارب بثلاثي الحجاج بنسبة ٦٦,٣٪ من العينة وجدت لديهم رغبة في زيارة مدينة الطائف.

ثم للتعرف على الوقت المناسب الذي يفضل الحجاج الراغبون زيارة مدينة الطائف فيه وجه إليهم السؤال التالي :

- في أي وقت تفضل زيارة الطائف ؟

وجدت إجاباتهم على هذا السؤال كالتالي :

أفاد ١٠٦ حاج نسبة ١٢,٣٪ من الحجاج الذين توجد لديهم رغبة لزيارة الطائف ، بأنهم يفضلون زيارة الطائف أثناء مرورهم بها قبل قيامهم بأداء فريضة الحج ، بينما أفاد ٥١٦ حاجاً بنسبة ٥٩,٨٪ منهم بأن يكون وقت الزيارة أثناء عودتهم إلى بلادهم بعد أداء فريضة الحج ، كما أن ١٨٤ حاجاً اختار أن يكون وقت الزيارة في موسم العمرة ، بينما فضل ٥٧ حاجاً أن يكون وقت الزيارة في وقت آخر غير الأوقات المذكورة.

وكانت إجابات الحجاج على هذا السؤال كالتالي :

م	الوقت المناسب لزيارة الطائف	العدد	النسبة المئوية
١	قبل الحج	١٠٦	١٢,٣٪
٢	بعد الحج	٥١٦	٥٩,٨٪
٣	في موسم العمرة	١٨٤	٢١,٣٪
٤	في وقت آخر	٥٧	٦,٦٪

جدول رقم (٨)

مما يعني أن الأكثرية من الحجاج (بنسبة ٥٨,٨٪) يرغبون زيارة الطائف بعد قيامهم بأداء فريضة الحج ، وأثناء عودتهم إلى أوطانهم حتى يتسنى لهم زيارة مدينة الطائف وهم مرتاحي البال.

ثم يليهم الحجاج الذي يرغبون زيارة الطائف بنسبة ٣, ٢١٪ منهم في موسم العمرة حيث أن مناسك العمرة تقل عن مناسك الحج ، مما يجعل المعتمر يستطيع أن يقوم بزيارات لبعض الأماكن بالطائف.

ما هو غرض الحجاج من زيارتهم مدينة الطائف ؟

للتعرف على ما يقصده الحجاج من زيارتهم لمدينة الطائف ، وما غرضهم ، وما هو العامل الذي يحث ويرغب الحاج في زيارتها. وجه إلى الراغب في زيارتها السؤال التالي :

- لأي غرض تريد زيارة مدينة الطائف من الأغراض الآتية :

أ - لمجرد الزيارة.

ب - للتسوق.

ج - لزيارة الأماكن السياحية.

د - لزيارة الأقارب والأصدقاء.

هـ - لتأسيس علاقات تجارية.

و - لزيارة الأماكن الأثرية التاريخية.

ز - لغرض آخر.

جاءت إستجابة الحجاج الذين لديهم رغبة في زيارة مدينة الطائف على النحو

التالي :

م	أغراض الزيارة لمدينة الطائف *	العدد	النسبة المئوية
١	لمجرد الزيارة	٣٩٢	٤٥,٤٪
٢	للتسوق	١٠٣	١٢٪
٣	لزيارة الأماكن السياحية	٥٧٢	٦٦,٣٪
٤	لزيارة الأقارب والأصدقاء	١٩٢	٢٢,٢٪
٥	لتأسيس علاقات تجارية	٥٥	٦,٤٪
٦	لزيارة الأماكن الأثرية التاريخية	٣١٦	٣٦,٦٪
٧	لغرض آخر	٤٨	٥,٦٪

جدول رقم (٩)

إذا نظرنا إلى الجدول السابق نجد أن نسبة ٦٦,٣٪ و ٣٦,٦٪ من أفراد العينة الذين لديهم رغبة في زيارة الطائف أبدوا آراءهم حول السؤال حيث أنهم يريدون زيارة الطائف لغرض زيارة الأماكن السياحية والأثرية التاريخية الموجودة بها. وأما الزيارة لغرض تأسيس علاقات تجارية أو التسوق فنسبتهم متدنية جداً ، مما يعني أن المسئولين عليهم أن يأخذوا في الاعتبار - إذا سمحت للحجاج فرصة زيارة الطائف - هذا الجانب لإنشاء مرافق لازمة للسياحة في مدينة الطائف.

أين يفضل الحاج الإقامة في مدينة الطائف ؟

للتعرف على رغبة الحاج في السكنى بالطائف فأين يفضل الإقامة بها أثناء بقاءه فيها ، وجه إليه السؤال التالي :

- أين تفضل الإقامة في الطائف أثناء زيارتك ؟

جاءت إجاباتهم على هذا السؤال كالآتي :

* يلاحظ أن لبعض الحجاج وجد أكثر من خيار واحد.

م	المكان الذي يفضل الحاج الإقامة به	العدد	النسبة المئوية
١	غرفة أو شقة مفروشة	٢٥٥	٢٩,٥٪
٢	فندق عادي	٢١٩	٢٥,٤٪
٣	فندق ممتاز	١٦٠	١٨,٥٪
٤	لدى الأقارب أو الأصدقاء	١٥٨	١٨,٣٪
٥	مكان آخر	٧١	٨,٢٪

جدول رقم (٩)

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن أكثرية الحاج (بنسبة ٥٤,٩٪ من الحاج الرغبين في زيارة الطائف يفضلون الإقامة بها أثناء زيارتهم إياها في الفنادق العادية أو الشقق والغرف المفروشة ، إلا أن نسبة ١٨,٥٪ منهم يفضلون الإقامة في فنادق ممتازة ، كما فضلت نسبة ١٨,٣٪ منهم الإقامة لدى أقاربهم أو أصدقائهم الموجودين بالطائف.

الطريق التي يفضلها الحاج في زيارة الطائف :

للتعرف على الطريقة التي يختارها الحاج في زيارة الطائف طرح عليه السؤال التالي :

- بأي طريقة ترغب في زيارة الطائف ؟

فقد جاءت إجاباتهم على النحو التالي

م	الطريقة التي يرغبها الحجاج	العدد	النسبة المئوية
١	عن طريق رحلات جماعية	٣١٣	٣٦,٣٪
٢	عن طريق مكاتب سياحية	١٢٥	١٥,٥٪
٣	عن طريق الحملات المارة بالطائف	٥٣	٦,١٪
٤	عن طريق ترتيبات فردية	٣٥٤	٤١٪
٥	طريقة أخرى	١٨	٢,١٪

جدول رقم (١٠)

إذا نظرنا إلى الجدول المذكور أعلاه نجد أن كثيراً من الحجاج الذين لديهم رغبة في زيارة مدينة الطائف أختاروا طريقة الترتيبات الفردية في زيارتهم لها ، ثم تلاهم الحجاج الذين أختاروا طريقة الرحلات الجماعية بنسبة ٣٦,٣٪ منهم ، ثم تلتها طريقة مكاتب سياحية ، مما يعني أن كثيراً من الحجاج في العينة يفضلون زيارة مدينة الطائف عن طريق مكاتب سياحية حيث أن الترتيبات الفردية منها ما يتم أيضاً عن طريق مكاتب سياحية.

ما هي المدة التي يرغب الحاج قضاءها في زيارته الطائف ؟

للتعرف على المدة التي يريد الحاج قضاءها في زيارته لمدينة الطائف طرح عليه السؤال الآتي :

- ما هي أطول مدة يمكنك أن تقضيها في زيارتك لمدينة الطائف ؟

وجد أن إجاباتهم على هذا السؤال جاءت على النحو التالي :

م	المدة المرغوب قضاؤها في زيارة الطائف	العدد	النسبة المئوية
١	من يوم إلى يومين	١٧٤	٢٠,٢٪
٢	من ٣ أيام إلى ٤ أيام	٢٤٨	٢٨,٧٪
٣	من ٥ أيام إلى ٦ أيام	١٧١	١٩,٧٪
٤	٧ أيام وأكثر	٢٧١	٣١,٤٪

جدول رقم (١١)

بالرجوع إلى الجدول المذكور أعلاه نجد أن نسبة ٤, ٣١٪ من الحجاج الذين لديهم رغبة في زيارة مدينة الطائف فضلت البقاء في زيارتها أسبوعاً كاملاً أو أكثر ولكن الأكثرية من الحجاج حددت هذه المدة بمدة تقل عن عدد أيام أسبوع واحد وهي تتراوح ما بين يوم واحد وستة أيام.

آراء الحجاج في إعداد كتيب إرشادي لمدينة الطائف :

سبق أن تعرفنا على آراء أفراد العينة من أصحاب المحلات التجارية بالطائف حول إعداد كتيب إرشادي عن مدينة الطائف ، وللتعرف على آراء الحجاج في إعداد هذا الكتيب الإرشادي لمدينة الطائف والذي يشمل على المعلومات التاريخية عن الطائف ، ومواقع الأماكن السياحية والتاريخية الأثرية ، وأماكن الفنادق والأسواق التجارية والخصائص التي تتميز بها مدينة الطائف طرح عليهم السؤال التالي :

- هل تعتقد أن هناك ضرورة لإعداد كتيب إرشادي للتعريف بتاريخ الطائف ، ومواقع الأماكن الأثرية والفنادق والأسواق التجارية فيها ؟

أفاد ٦٦٣ حاجاً بنسبة ٩, ٥٠٪ من العينة بضرورة إعداد كتيب إرشادي لمدينة الطائف ، بينما ٧٩ حاجاً بنسبة ١, ٦٪ من العينة لم يقتنعوا بضرورة إعداد هذا الكتيب ، وامتنع ٥٦٠ حاجاً بنسبة ٤٣٪ من العينة عن إبداء رأيهم حول هذا الموضوع.

مدينة الطائف في نظر الحجاج :

للتعرف على آراء الحجاج حول مدينة الطائف هل هي في نظرهم مدينة أثرية أو مدينة سياحية أو مدينة تجارية ، أو مدينة زراعية ، أو مدينة أخرى . طرح عليهم السؤال التالي :

- هل مدينة الطائف في نظرك مدينة أثرية ؟ أو مدينة سياحية ؟ أو مدينة تجارية ؟ أو مدينة زراعية ؟ أو غير ذلك ؟

والمقصود من طرح هذا السؤال هو الإستفادة في إعداد الكتيب الإرشادي لمدينة الطائف من أفكارهم وآرائهم ، والتركيز على ما تتميز به مدينة الطائف.
جاءت إجاباتهم على هذا السؤال كالتالي :

م	الطائف في نظر الحجاج *	العدد	النسبة المئوية
١	مدينة أثرية	٤٣١	٣٣,١٪
٢	مدينة سياحية	٦٧١	٥١,٥٪
٣	مدينة تجارية	١٦١	١٢,٤٪
٤	مدينة زراعية	٣٨٨	٢٩,٨٪
٥	غير ذلك	-	-

جدول رقم (١١)

يبدو من الجدول أن مدينة الطائف في نظر كثير من الحجاج بنسبة ٥١,٥٪ من أفراد العينة تعتبر مدينة سياحية في الدرجة الأولى ، بينما رأت نسبة ٣٣,١٪ من العينة أنها مدينة أثرية ، وذهبت نسبة ٢٩,٨٪ إلى أنها مدينة زراعية ، بينما رأت نسبة ١٢,٤٪ أنها مدينة تجارية ، ويؤيد تلك النتيجة الحقيقة التاريخية لمدينة الطائف حيث أنها كانت مصيف أهل المنطقة ومكة المكرمة في الماضي ، وما زالت تحافظ على هذا الطابع.

ماذا يعرف الحجاج عن فواكه الطائف ؟

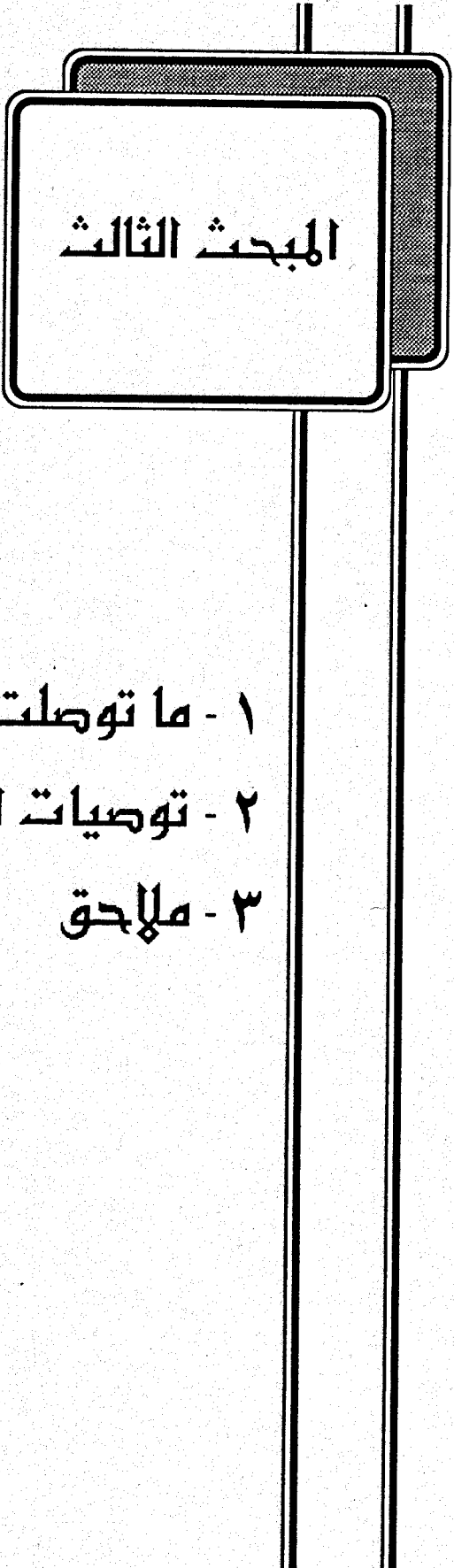
من المعلوم أن مدينة الطائف تشتهر بوجود بعض الفواكه التي تتميز بها مثل

* وجد أن لبعض الحجاج أكثر من خيار واحد.

: العنب ، والرمان ، والتين وغيرها ، وللتعرف على وجود المعرفة لدى الحجاج بفواكه الطائف وجه إليهم السؤال التالي :

- هل لديك معرفة بفواكه الطائف ؟

وجد أن ٦٨٨ حاجاً بنسبة ٥٢,٨ ٪ من إجمالي أفراد العينة أفادوا بأن لديهم معرفة بفواكه الطائف ، بينما ٥٠٢ حاجاً بنسبة ٣٨,٦ ٪ من أفراد العينة أفادوا بعدم وجود المعرفة لديهم بهذه الفواكه ، وامتنع ١١٢ نفرأ من الحجاج في العينة عن إبداء رأيهم حول هذا السؤال مما يعنى أن ما يعادل بنصف الحجاج في العينة لاتوجد لديهم معرفة ومعلومة عن فواكه منطقة الطائف.



المبحث الثالث

١ - ما توصلت إليه الدراسة من النتائج

٢ - توصيات الدراسة

٣ - ملحق

نتائج البحث :

- ١ - أن البحث قد غطى أكبر عدد ممكن من النشاطات التجارية وذلك وفقاً لما جاء بالاستجابات المختلفة لأفراد العينة ، غير أن فريق البحث لاحظ أن معظم أفراد العينة الذين وزعت عليهم الاستبانات هم من الذين لا تتجاوز خبراتهم العشر سنوات حيث بلغت نسبتهم ٥٦,٤ ٪ كما أن الدراسة أظهرت أن معظم أفراد العينة قد التحقوا بهذه المهن المختلفة بجهدهم الخاص حيث بلغت نسبتهم ٤٨,٨ ٪.
- ٢ - أظهرت الدراسة أن الذين سبق لهم التعامل مع الحجاج في الماضي شكل نسبة مثوبة كبيرة تفوق نسبة الذين لم يسبق لهم التعامل مع الحجاج حيث بلغت نسبتهم المئوية ٦١,٦ ٪ مما يدل على أن معظم أصحاب المحلات التجارية استفادوا من دخول الحجاج إلى مدينة الطائف في الماضي.
- ٣ - أبرزت الدراسة أن أنواع السلع التجارية التي أقبل عليها الحجاج هي لوازم الإحرام (ملابس ، إحرام ، أحزمة ، شنط نقود) ، وملابس جاهزة وأقمشة حيث بلغت نسبتهم ٣٨,٢ ٪ مما يدل دلالة واضحة على أهمية مدينة الطائف كمركز قبيل ميقات الإحرام.
- ٤ - أثبتت نتائج الدراسة أن لدخول الحجاج إلى الطائف أثراً كبيراً في تنشيط الحركة التجارية فيها حيث أشارت نسبة ٩٧ ٪ من المستجيبين من أفراد العينة إلى ذلك.
- ٥ - أما بالنسبة لمعرفة مدى تدني الحركة التجارية بالطائف نتيجة لمنع دخول الحجاج فقد أوضحت الدراسة أن ٤٠,٨ ٪ من أفراد العينة يرون ذلك ، كما أشار ١٩,٤ ٪ من أفراد العينة إلى إندثار بعض المهن التقليدية بالطائف بسبب منع دخول الحجاج إليها.

- ٦ - بما أن السماح لدخول الحجاج إلى مدينة الطائف قد يؤثر على نظافة المدينة سلبياً إلا أن نسب كبيرة من أفراد العينة (٦٦,٨٪) ترى أن هناك فوائد اقتصادية تعود على مدينة الطائف إذا تم السماح بزيارة الحجاج لها.
- ٧ - أوضحت نتائج الدراسة أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن أنسب الطرق لتنظيم زيارة الحجاج لمدينة الطائف يتم عن طريق رحلات جماعية ، وهم يمثلون نسبة مئوية قدرها ٤٣,١٪.
- ٨ - أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة إلى أهمية إصدار كتيب إرشادي عن مدينة الطائف للمساهمة في تنشيط الحركة السياحية بها ، وهم يمثلون نسبة مئوية قدرها ٩٦,٢٪ من أصحاب المحلات التجارية ، ونسبة مئوية قدرها ٥٠,٩٪ من عينة الحجاج.
- ٩ - أوضحت الدراسة أن أفراد العينة (٦٠٪) من أصحاب المحلات التجارية بالطائف تعاملوا مع الحجاج في حج عام ١٤١٠هـ ورأوا أن في دخولهم إلى مدينة الطائف أثراً كبيراً على النشاط التجاري والحياة الاقتصادية بها.
- ١٠ - أن هناك عدداً كبيراً من الحجاج الذين سبق لهم الحج والمرور من طريقي السيل والهدا ، إذ بلغ مجموعهم ٧٦٤ حاجاً من إجمالي أفراد العينة البالغ عددهم ١٣٠٢ بنسبة مئوية قدرها ٥٨,٧٪ من إجمالي الحجاج في العينة ، كما أن معظمهم جاءوا في مجموعات سياحية حيث بلغ مجموعهم ٧٥٢ حاجاً ويمثلون نسبة ٥٧,٨٪ من إجمالي الحجاج في العينة.
- ١١ - أظهرت النتائج أن ٦٠,٧ حاج بنسبة ٥٠,٢٪ قد سبقت لهم زيارة مدينة الطائف من قبل ، كما أن ٨٦٣ حاجاً بنسبة ٦٦,٣٪ من العينة أبدوا رغبتهم في زيارة مدينة الطائف مما يعطي مؤشراً إلى أن غالبية الحجاج من عينة الدراسة لديهم رغبة في زيارة الطائف ، هذا وقد أوضحت الدراسة أيضاً أن ٥١٦ حاجاً بنسبة ٥٨,٨٪ من إجمالي أفراد العينة

يفضلون زيارة الطائف بعد الحج أثناء عودتهم إلى بلادهم ، بينما ١٨٤ حاجاً يرون أن يكون وقت زيارتهم للطائف في موسم العمرة.

١٢ - أوضحت نتائج الدراسة أن أكثرية الحجاج بنسبة ٦٦,٣٪ من الحجاج الذين يرغبون زيارة مدينة الطائف يرون أن ذلك لغرض زيارة الأماكن السياحية والأثرية التاريخية الموجودة بها. أما لتأسيس علاقات تجارية أو التسوق فنسبتهم متدنية جداً.

١٣ - أثبتت النتائج أن معظم الحجاج الراغبين في زيارة مدينة الطائف يفضلون الإقامة بها في الفنادق العادية أو الشقق المفروشة وهم يمثلون نسبة مئوية قدرها ٥٤,٩٪ من إجمالي أفراد العينة ، وأن نسبة ١٨,٥٪ منهم تفضل الإقامة بها في فنادق ممتازة ، وأن نسبة ١٨,٣٪ منهم تفضل الإقامة لدى أقاربهم أو أصدقائهم الموجودين بها.

١٤ - نلاحظ من الدراسة أن نسبة ٣١,٤٪ من إجمالي أفراد العينة من الحجاج الذين لديهم رغبة في زيارة الطائف يفضلون أن يكون ذلك لمدة أسبوع واحد أو أكثر منه.

١٥ - أن مدينة الطائف في نظر كثير من الحجاج مدينة سياحية في الدرجة الأولى بنسبة ٥١,٥٪ من العينة ، ومدينة أثرية عند الآخرين بنسبة ٣٣,١٪ من العينة ، ونسبة ٢٩,٨٪ من العينة رأت أنها مدينة زراعية.

١٦ - أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الحجاج في العينة لديهم معرفة ومعلومات عن فواكه الطائف المشهورة حيث بلغ مجموعهم ٦٨٨ حاجاً بنسبة ٥٢,٨٪ ، بينما يتضح من الدراسة أن ٥٠,٢ حاج بنسبة ٣٨,٦٪ من العينة أفادوا من أنه ليس لديهم أية معرفة أو معلومات بفواكه الطائف.

توصيات البحث :

بما أن النتائج أثبتت أن هناك إقبالاً ملحوظاً من جانب الحجاج الذين تم السماح لهم خلال العام الماضي بزيارة الطائف عليه فإن فريق البحث يرى تقديم بعض التوصيات في ضوء هذه النتائج وهي تتلخص فيما يلي :-

- ١ - إعداد التنظيمات والإجراءات الكفيلة للسماح لجميع الحجاج والمعتمرين بالمرور عبر مدينة الطائف وذلك بالتنسيق بين الجهات الرسمية المختلفة كالإمارة ، والبلدية ، والغرفة التجارية وغيرها لتوحيد الجهود وتدعيمها بالطرق المختلفة.
- ٢ - الإهتمام بصيانة الأماكن التاريخية والأثرية بمدينة الطائف وإنشاء مرافق الخدمات العامة كالمراحيض ، وتوفير مياه الشرب حول هذه الأماكن والآثار لجذب أكبر عدد ممكن من الحجاج والزوار إليها ، وإبراز دورها التاريخي.
- ٣ - الإهتمام بضرورة إنشاء أكبر عدد ممكن من الفنادق ذات مستوى الأسعار المتوسطة التي تتناسب وإمكانيات الحجاج ، وكذلك الأمر بالنسبة للغرف المفروشة ، هذا إلى جانب وجود الفنادق ذات المستوى الممتاز لإستقطاب الزائرين من أصحاب الدخل العالية ، وخاصة من أبناء المملكة ودول الخليج.
- ٤ - الإهتمام بإعداد برامج سياحية ورحلات جماعية عن طريق مكاتب سياحية أو الشركات المسئولة عن الحجاج لمدينة الطائف للحجاج الراغبين زيارتها من ثلاثة أيام إلى أسبوع بحيث تكون هذه البرامج بأسعار مناسبة تتضمن الإقامة والنقل والتجول في جميع الأماكن التاريخية والأثرية بمدينة الطائف.
- ٥ - إعداد كتيب إرشادي للتعريف بالأماكن الأثرية والتاريخية بمدينة الطائف ، والفنادق الموجودة بها حسب درجاتها ، والشقق المفروشة المعدة ، والبرامج المعدة للزيارة ، هذا إلى جانب توفير الخرائط التوضيحية لمدينة الطائف التي تبرز معالمها السياحية.

٦ - ضرورة مراعاة أصحاب المحلات التجارية بالأسعار ، وإيجاد فريق من قبل البلدية لمراقبة أسعار البضائع والسلع وذلك لتقديم أسعار تشجيعية ومناسبة لهؤلاء الزوار ، وكذلك الإهتمام بتوفير السلع التي تشتهر بها مدينة الطائف.

٧ - الإهتمام بإحياء المهن التقليدية والحرف المحلية بمدينة الطائف والتي يكون لها الأثر الكبير في إحتذاب أكبر عدد ممكن من الزوار لإقتناء ما ينتجه أصحاب هذه المهن والحرف كالمنسوجات المزركشة والأسلحة التقليدية والأواني النحاسية والمعدنية وصناعة الجلود والسجاجيد اليدوية والعطور (الورد).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن أقتداهم إلى يوم الدين.

الملاحق

- * ملحق رقم ١ الإستبانة
- * ملحق رقم ٢ الخطابات الرسمية
- * ملحق رقم ٣ توصيات البحث السابق ١٩٠٤هـ

ملحق رقم ١

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

دراسة استطلاعية عن مدى الاستفادة مدينة الطائف من دخول الحجاج فيها

(١٤١٠ هـ)

استبان خاص بأصحاب المحلات التجارية بالطائف

--	--	--	--	--	--	--	--

رقم تسلسل :

--	--	--	--

اسم الطالب :

--	--	--	--

مكان المقابلة : _____

--	--	--	--	--	--

تاريخ المقابلة :

نوع النشاط التجاري :

- (١) دكان بقالة (٢) دكان اقمشة
(٣) دكان لألعاب الأطفال (٤) دكان ملابس جاهزة
(٥) دكان ادوات كهربائية وإلكترونية
(٦) مطعم (٧) مقهى (٨) فندق
(٩) صاغ (١٠) شقق مفروشة
(١١) غير ذلك (ماهو ؟) _____

--	--

--	--

عدد سنوات العمل في هذا النشاط : _____ سنة

طريقة الالتحاق بهذا العمل :

--

- (١) موروث من الوالد (٢) بجمدي الخاص
(٣) شريك مع الآخرين (٤) غير ذلك (ماهو ؟) _____

--

- ١ - هل تعاملت مع الحجاج حينما كانوا يدخلون مدينة الطائف في الماضي ؟ (١) نعم (٢) لا
إذا كانت الإجابة " لا " انتقل الى السؤال رقم (٨)
وإذا كانت الإجابة " نعم " انتقل الى السؤال التالي

- ٢ - ما هي أوجه تعاملك مع الحجاج في الماضي ؟
(١) تجارة لوازم الاحرام (ملابس احرام ، احزمة ، شنط ، نقود) .

- (٢) تجارة اقمشة (٣) تجارة ملابس جاهزة
 (٤) تجارة ألعاب الأطفال (٥) الأكل والشرب
 (٦) تجارة ادوات كهربائية (٧) تجارة حقائب السفر
 (٨) توفّر مكان الإقامة (٩) غير ذلك (ماهي ؟)

- ٣ - هل كان لدخول الحجاج الطائف أثر في تنشيط الحركة التجارية فيها ؟ (١) نعم (٢) لا
 ٤ - هل لمست تدنيا في الحركة التجارية بالطائف نتيجة منع دخول الحجاج فيها ؟ (١) نعم (٢) لا

- ٥ - هل تعتقد أن بعض الحرف أو المهن التقليدية اندشّرت بمدينة الطائف بسبب منع دخول الحجاج فيها ؟
 (١) نعم (٢) لا
 إذا كانت الإجابة " نعم " فما هي هذا الحرف ؟

- ٦ - هل تعتقد أن السماح للحجاج بزيارة مدينة الطائف يؤدي الى استمرارية بعض الحرف أو المهن التقليدية بها ؟
 (١) نعم (٢) لا
 إذا كانت الإجابة " نعم " فما هي هذا الحرف ؟

- ٧ - هل كان دخول الحجاج مدينة الطائف في الماضي يؤدي الى :
 (١) المحافظة على نظافة المدينة .
 (٢) الأضرار بنظافة المدينة .

- ٨ - ما هي الفوائد التي تعود على مدينة الطائف (في نظرك)
 إذا سمح للحجاج بزيارتها ؟
 (١) فوائد اقتصادية (٢) تنشيط الحركة السياحية
 (٣) فوائد أخرى (ماهي ؟)

- ٩ - ماهي الأضرار التي قد تعود على مدينة الطائف (في نظرك)
 إذا سمح للحجاج بزيارتها ؟
 (١) أضرار تتعلق بنظافة المدينة
 (٢) أضرار تتعلق بتوفر المواد الغذائية
 (٣) أضرار أخرى (ماهي ؟)

١٠ -- ما هي الطريقة المناسب (في رأيك) لتنظيم زيارة الحجاج

لمدين الطائف ؟

(١) عن طريق رحلات جماعية (٢) عن طريق مكاتب سياحية

(٣) عن طريق الحملات المارة بالطائف

(٤) طريقة أخرى (ماهي ؟)

١١ هل تعتقد أن اعداد كتيب ارشادي عن تاريخ الطائف

ومواقع الأماكن السياحية والفنادق والمحلات التجارية

(الأسواق) يساهم في تنشيط حركة السياحة في لا ؟

(١) نعم (٢) لا

١٢ هل لديك اقتراح أو تعليق تريد أن تذكره حول موضوع

زيارة الحجاج لمدينة الطائف ؟

.....

.....

.....

.....

دراسة استطلاعية عن مدي الاستفادة مدينة الطائف من دخول الحجاج فيها
(١٠٤١ هـ)

استبيان خاص باصحاب المحلات التجارية بالطائف

نوع النشاط التجاري :

- (١) دكان بقالة (٢) دكان اقمشة
(٣) دكان لالعب الاطفال (٤) دكان ملابس جاهزة
(٥) دكان ادوات كهربائية والكثرونية
(٦) مطعم (٧) مقهي (٨) فندق
(٩) صائغ (١٠) شقق مفروشة (١١) غير ذلك

١- هل لست في موسم حج هذا العام ان الحجاج دخلوا الي مدينة الطائف ؟

لا

نعم

٢- هل تعاملت مع الحجاج في موسم حج هذا العام بالطائف ؟

لا

نعم

٣- هل شعرت ان لدخول الحجاج الي مدينة الطائف اثر علي الحركة التجارية ؟

لا

نعم

٤- اذا كان جوابك بنعم ما هو نوع الاستفادة ؟

ا- بيع و شراء

ب- ايجار شقة

ج- اقامة فندقية

ملحق رقم ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : ٥٦٤٢/٧
التاريخ : ١٤/١٢/١٤١٠
التوابع :



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إدارة منطقة مكة المكرمة
إدارة الطائف
المكتب السري

سرى عاجل جدا

صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :- وبعد

بالإشارة لبرقية سموكم رقم أم/٤٠٠٦٠/١ من في ١٢/١٠/١٤١٠ هـ المشار فيها لبرقية

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا رقم ١/س/٢٩٨٣ في ٢٤/١١/١٤١٠ هـ المتضمنه موافقة سموه الكريم على توصية لجنة الحج المركزية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠/١١/١٤١٠ هـ بالسماح بمرور المواطنين السعوديين والمقيمين بإقامات نظامية على مدينة الطائف خلال موسم حج هذا العام ١٤١٠ هـ كجبرية يتم تقييمها من قبل الجهات المعنية ورفع النتيجة بعد انتهاء هذا العام . وقضى الأمر بأن علينا وعلى سعادة مديرعام الجوازات ومركز أبحاث الحج التنسيق فيما بيننا وبين الجهات الأمنية الأخرى لتشكيل فريق عمل لتقييم التجربة ميدانيا ورفع تقرير متكامل عقب موسم حج هذا العام ١٤١٠ هـ مشتملا على ملاحظات الفريق والمقترحات لاتخاذ اللازم على ضوء ما يظهر .

أنيد سموكم انه جرى التنسيق مع مركز أبحاث الحج وتم تشكيل لجنة من الإدارة والشرطة

والباحث العام ومركز ومدرسة الأمن الخاص والمرور والجوازات بالطائف بموجب خطابنا رقم

٥٥٦١/س في ٧/١٢/١٤١٠ هـ والخطاب اللاحق رقم ٧/٥٥٧٠ من في ٩/١٢/١٤١٠ هـ .

وتحدد موعد الاجتماع يوم الأربعاء ١٢/١٢/١٤١٠ هـ وفعلا اجتمع كامل الأعضاء بمقر الإدارة

وأعد المحضر المرفق المؤرخ بنفس التاريخ المتضمن أنه جرى دراسة الموضوع من جميع جوانبه وتم

الاتفاق على قيام مركز أبحاث الحج بعمل استبيانين لتطبيق التجربة أحدهما خاص بالمحلات التجارية

بمدينة الطائف والأخر خاص بالحجاج على أن يتم توزيع تلك الاستبيانات الخاصة بالحجاج في مركزي

السيل والكراما الاستبيان الخاص بالمحلات التجارية فيتم توزيعه على المحلات التجارية داخل مدينة

الطائف وسوف يعمل في تعبئة الاستبيانات الخاصة بالحجاج من عصر يوم الأربعاء في المركزين

المشار إليهما بعاليه . أما بالنسبة لاستبيانات التجار في مدينة الطائف فسوف يتم تعبئتها بعد

اسبوع من هذا اليوم من قبل مركز أبحاث الحج وسيتم فيما بعد انشاء الله تفريغ ما احتوت تلك

الاستبيانات من معلومات وسيتم تحليلها ويوضح على ضوءها الآراء والمقترحات ومن ثم ترفع النتيجة

لولاية الأمر متروكة بالتقرير النهائي على ضوء ما توصلت اليه هذه التجربة الميدانية من نتائج .

بأمل الاطلاع والاحاطة بالمراسلات . . ادام الله بقاءكم . .

أمير الطائف
فهد بن عبد العزيز بن محمد

مدير المنطقة

مدير المنطقة

ع.ش

ص. لمعالي مدير جامعة أم القرى - مركز أبحاث الحج للاحاطة

= لسعادة مدير الشرطة بالنيابة بالطائف للاحاطة

===== الباحث العام بالطائف للاحاطة

===== قائد مركز ومدرسة الأمن الخاص بالطائف للاحاطة

===== مدير إدارة مرور الطائف للاحاطة

===== جوازات الطائف بالنيابة للاحاطة

مدير المنطقة
مدير المنطقة
مدير المنطقة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إدارة منطقة مكة المكرمة
إدارة الطائف

الرقم :
التاريخ :
التوابع :

- محضر اجتماع بتاريخ ١٢/١٢/١٤١٠ هـ -

بحضورنا نحن الموقعين اسمائنا ادناه وبناء لاسر معالي أمير الطائف رقم ٧/٥٥٦١ س فـ في
١٤١٠/١٢/٧ هـ البنى على برقية صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج
المركزية رقم أم/١/٦٠٠٤ ش في ١٢/٢/١٤١٠ هـ الوجه اصلا لصاحب السمو الملكي رئيس
الاستخبارات العامة ولعالي وزير الحج والاقاف والمعالي لدير الامن العام ولعالي مدير عام
الباحث العام ولعالي مدير جامعة أم القرى / مركز ابحاث الحج / والمتضمنه موافقة سمو وزير
الداخلية على توصية لجنة الحج المركزية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠/١١/١٤١٠ هـ بالسماح
بمرور المواطنين السعوديين والمقيمين باقامات نظامية على مدينة الطائف خلال موسم حج
هذا العام ١٤١٠ هـ كتحجبة يتم تقييدها من قبل الجهات المعنية ورفع النتيجة بعد انتهائها
هذا العام . وتضمن الامر ضرورة التنسيق مع الجهات المعنية وتشكيل فريق عمل لتقييم التجربة
ميدانيا ورفع تقرير متكامل عقب موسم حج هذا العام ١٤١٠ هـ مشتملا على الملاحظات والمقترحات
على ضوء ما يظهر . وانفاذا لاسر اعلاه فقد تم اجتماع اعضاء اللجنة بمقر ادارة الطائف
هذا اليوم الاربعاء الموافق ١٢/١٢/١٤١٠ هـ الساعة العاشرة صباحا وجرى دراسة الموضوع
من جميع جوانبه وتم الاتفاق على قيام مركز ابحاث الحج بعمل استبيانين لتطبيق التجربة
احدهما خاص بالمحلات التجارية بمدينة الطائف والاخر خاص بالحجاج على أن يتم توزيع
تلك الاستبيانات الخاصة بالحجاج في مركز السيل والكسور اما الاستبيان الخاص بالمحلات
التجارية فيتم توزيعه على المحلات التجارية داخل مدينة الطائف وسوف يعمل على البدء في
انفاذ هذه المهمة وتعبئة تلك الاستبيانات والنسبة للاستبيانات الخاصة بالحجاج وسوف يتم
تعبئتها من عصر هذا اليوم في مركزى الجوازات الواقع بالكر والسيل .
اما بالنسبة لاستبيان التجار في مدينة الطائف فسوف يتم تعبئته بعد اسبوع من هذا اليوم
من قبل مركز ابحاث الحج وسيتم فيما بعد انشاء الله تفريغ ما احتوته تلك الاستبيانات من
معلومات وسيتم تحليلها ويوضح على ضوءها الاراء والمقترحات . ومن ثم ترفع النتيجة لولاة الامر
مقرنه بالتقرير النهائي على ضوء ما توصلت اليه هذه التجربة الميدانية من نتائج والله الموفق ،،

((المجتمعين))

مندوب مرور الطائف نقيب/ عبد الرزاق النسري	مندوب الجوازات نقيب/ فهد بن شافعي	مندوب الاستخبارات سعود الكري	مندوب امانة الطائف علي عبد الوهاب السعيد
مندوب جامعة أم القرى د. عبد العزيز قوئندى	مندوب شرطة الطائف نقيب/ صالح جويش العياني	مندوب المباحث العامة الرائد / عبد الله العتيبي	مندوب امانة الطائف علي الفعيل

ملحق رقم ٣

نتائج الاستبيان

- ١ - أن هناك عدد بأسره من أصحاب الأعمال التجارية كانوا يتعاملون في الماضي مع الحجاج عند مرورهم عبر مدينة الطائف إذ بلغت النسبة المئوية للذين أجابوا على هذا السؤال ٧٨,٧٪ الأمر الذي يعنى أن هؤلاء التجار يتأثرون بالتغير الذى يطرأ على الحركة التجارية أثناء وجود الحجاج .
- ٢ - أن تجارة لوازم الاحرام من ملابس احرام وأحزمة وشنط نقود تلقى رواجاً كبيراً حيث يكثر الطلب عليها أثناء مرور الحجاج لمدينة الطائف ، وما يؤكد ذلك تلك النسبة المئوية التى حصل عليها هذا النشاط فى السؤال الثانى من الاستبيان إذ بلغت النسبة المئوية ٢٩,١٪ وهى أعلى نسبة فاذا ما قورنت بالنسب المئوية الأخرى فى نفس السؤال .
- ٣ - أن لدخول الحجاج أثر كبير فى تنشيط الحركة التجارية فيها ولعل الذى يؤكد ذلك تلك النسبة المئوية العالية التى بلغت ٩٨,١٪ من الذين استجابوا بكلمة نعم من أفراد العينة ، الأمر الذى يعطى انطباعاً حقيقياً لما يربيه التجار من ظروف نتيجة عدم السماح للحجاج بدخول مدينة الطائف .
- ٤ - ان ما يؤكد ما سبق الإشارة اليه فى النقطة السابقة أيضاً أن نسبة ٩٨,١٪ من أفراد العينة أجابوا بكلمة نعم فى أنهم لسوا تدنيا فى الحركة التجارية نتيجة الحجاج فيها .
- ٥ - أن بعض الحرف أو المهن التقليدية اندثرت بمدينة الطائف بسبب منع دخول الحجاج ، وهذا يدل دلالة واضحة من أن هناك كساد تجارى قد لازم . . . أولئك الحرفيين والمزاويلين للمهن المختلفة التى كانت تشتهر بها مدينة الطائف الأمر الذى جعلهم يفلقون محلاتهم نتيجة تدنى الحركة التجارية ،

ان بلغت النسبة المئوية للذين يعتقدون أن السماح للحجاج بزيارة الحجاج
يؤدي الى استمرار بعض الحرف والمهن التقليدية ٧٣٧٪ من أفراد العينة
المستهدفة .

٦ - أن دخول الحجاج الى مدينة الطائف قد يؤدي الى بعض الآثار السلبية
والتي منها الأضرار بنظافة المدينة إذ بلغت النسبة المئوية لأفراد العينة
الذي يرون ذلك ٦٦٧٪ الأمر الذي يستوجب بالضرورة مراعاة المسؤولين
لهذا الجانب عند السماح لدخول الحجاج .

٧ - أن دخول الحجاج الى مدينة الطائف له جوانب ايجابية كثيرة ويأتي في
مقدمتها الفوائد الاقتصادية حيث بلغت النسبة المئوية ٨٢٣٪ ، تطهيرا
تنشيط الحركة السياحية بالمدينة والتي بلغت ٥٣٢٪ ، الأمر الذي يؤكد أن
هناك فوائد اقتصادية وتنشيط للحركة السياحية ستعود على المدينة نتيجة
السماح للحجاج بالمرور داخل المدينة .

٨ - أن الطرق المناسبة لتنظيم زيارة الحجاج لمدينة الطائف في رأي أصحاب
المحلات التجارية والفندقية متعددة ويأتي في مقدمتها اعداد كتيب ارشادي
عن تاريخ الطائف ومواقع الأماكن السياحية والفنادق والمحلات التجارية حيث
أنه لا بد من دراسة كبيرة وفعالة في سبيل تنشيط الحركة التجارية والسياحية
وكذلك عن طريق الحملات المنظمة للحجاج والمكاتب السياحية والرحلات
الجماعية .

٩ - هناك مزيد من الاقتراحات والآراء التي تقدم بها بعض التجار ولمزيد من
التفصيل انظر الصفحة رقم (٧٠) وهذا الآراء بعضها جيد ويمكن الأخذ بها
في سبيل دراسة السماح لدخول الحجاج مدينة الطائف .

نتائج المقابلات

- ١ - أئف ترحب بفكرة دخول الحجاج مدينة الطائف حيث أن هذا الجهاز لديه القدرة الكافية والاستعداد التام لتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك بحيث يلتزم هؤلاء الحجاج بالإقامة في الفنادق أو الشقق المعدة لنزول الحجاج ، مع عدم السماح لبعض الفئات من الحجاج الذين يفترضون الشوارع ويستعملون المراحض التابعة للمساجد أو الذين يقومون بالبيع والشراء في الشوارع والطرق العامة هؤلاء يشكلون عبئا ثقيلا على البلدية ولا يساهمون في تنشيط الحركة التجارية والسياحية بالمدينة وستطبق البلدية الاجراءات النظامية حيالهم .
- ٢ - أن البلدية لا تؤيد فكرة إنشاء مخيمات مؤقتة حول أطراف المدينة لاستقبال هؤلاء الحجاج لأن هذا لا يعتبر ظاهرة حضارية ويشوه المنظر العام للمدينة ، وعند السماح أيضا الى موارد مالية مخصصة لذلك مما يعنى بالتالى عدم حدودى مثل هذه الفكرة والتي كان معمول بها فى السابق من وجهة نظر البلدية .
- ٣ - أن الشرطة وحتى الجهة التى يقع على عاتقها توفير الأمن لا مانع لديها من دخول مدينة الطائف لمن يرغب من الحجاج مادام أن الحاج آتيا بطريفة مشروعة ولديه تأشيرة دخول نظامية ، لذا فان الشرطة تشتر كل امكانياتها لتوفير الأمن والطمأنينة لاستقبال الزائرين سواء من داخل المملكة أو خارجها .
- ٤ - ترى الشرطة أن لابد أن تكون هناك دراسة وافية حول مسألة السماح لدخول الحجاج مدينة الحجاج حتى لا يأتى حاج تحت شعار الحج وهو قادم لأشياء أخرى ، وكذلك تجنب حدوث ظاهرة التخلف لبعض الزائرين للمدينة .

٥ - لا يوجد هناك أمر صريح يمكن الاستناد عليه بمنح دخول الحجاج ولكن هذا اجتهد شخصي حاشا نتيجة لافتراض بعض الحجاج الشوارع والطرق في السابق ، حيث ترى الشرطة أن السماح يجب أن يكون للفئات التي يمكن الاستفادة منها ماديا وليس لأولئك الذين يشكلون عبئا على كاهل الدولة وهم الذين يفترضون الشوارع ويستغلون دورات مياه المساجد والمباني الحديثة الانشاء .

٦ - ان مرور الطائف يرى أن فكرة السماح لدخول الحجاج مدينة الطائف فكرة جيدة ولو أنها قد تشكل عبئا موزعا على رجال المرور ولكن مادامت تعود بالفائدة على المدينة فلا مانع من ذلك ، الا أن التعليلات الواردة الى المرور عن خطورة السير خلال موسم الحج هي التي تفتقر توجيه السيارات الى خط السيل .

٧ - يجب التهيئة للحجاج لدخول مدينة الطائف سواء السعوديين وغير السعوديين وذلك بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة بالموضوع لأن ذلك يخفف الضغط الموزع عن طريق السيل ولذلك بتوجيه بعض السيارات عن طريق الهدى ، كما يرى المرور أنه يجب ان لو تم عمل رحلات جماعية من مكة الى الطائف لزيارة الحجاج لمدينة الطائف مادام أن ذلك يساهم في تنشيط الحركة السياحية .

٨ - أن لدى أصحاب الفنادق قناعة تامة بأن السماح لمرور الحجاج بدخول مدينة الطائف سوف يؤدي الى تنشيط الحركة الفندقية والتي يلزمها ركود ملحوظ في الاقبال حاليا .

٩ - نظرا لعدم انتقال الوزارات في الصيف خلال السنتين الماضيتين فان هذا أدى الى تأثر اقتصاديا وحدث ركود كبير في الاقبال على هذه الفنادق من المصافيين خاصة وأن هذه الفنادق تعتمد على ثلاثة مواسم فقط هي :

أ - عيد الفطر المبارك . ب - فترة الحج .

في فصل الصيف عند انتقال الوزارات الحكومية خلال هذه الفترة .

- ١٠ - أن بعض الفنادق أصبحت مهددة بالاعلاق وذلك يعود الى قلة الاقبال عليها حتى أن البعض منها لا يستطيع تغطية مصروفات العمالة الموجودة بها .
- ١١ - أن بعض الفنادق مثل فندق انتركونتيننتال لديه طموحات كبيرة في عمل دراسات جديدة لتسيير رحلات جماعية بالتعاون مع بعض مندوبيها في الدول الاسلامية والعربية الأخرى لكن هناك معوقات نظامية لا تساعد على ذلك .
- ١٢ - أن أصحاب الفنادق لديهم الاستعداد التام لتقديم التسهيلات اللازمة والاحتفاظ بأسعار مخفضة تشجيعية ، وتقديم كل ما يلزم حيال التمريض بالاماكن الاثرية والسياحية وتحسين أوضاع الفنادق وعمل الدعاية اللازمة لاجتذاب أكبر عدد ممكن من السياح والزائرين .

التوصيات

١ - بما أن النتائج أثبتت أن دخول الحجاج له دور كبير في تنشيط الحركة التجارية والفندقية بمدينة الطائف وليس هناك أمر صريح من جانب الحكومة يمنع دخول الحجاج فإن الأمر يتطلب تنسيق الجهود المبذولة من جانب الجهات الحكومية المعنية كالإدارة ، والشرطة والحوارات والمرور والبلدية والفرة التجارية والصناعية باعتبارها المسئلة لأصحاب المحلات التجارية والفنادق ، وذلك بعقد اجتماعات دورية لمناقشة وجهات النظر المختلفة لديهم ووضع الأنظمة وتوفير السبل الكفيلة غير المتعارضة لاستقبال هؤلاء الحجاج وتشجيعهم واجتذابهم للإقامة لعدة أيام والتعرف بالمناطق السياحية المختلفة .

٢ - أعداد كتبات صغيرة تتضمن التعليمات والإرشادات الواجب اتباعها عند دخول المدينة كالاتزام بعدم التخلف والمحافظة على نظافة المدينة وعدم الافتراض بالشوارع مع الاتزام بالإقامة بالفنادق أو الشقق المعدة للإقامة وإيقاف السيارات في المواقف المرورية المحددة تجنباً لحدوث المخالفات المرورية وتوضيح أماكن النزول المختلفة والمناطق السياحية والحدائق والمناطق الأثرية المختلفة .

٣ - مراعاة تكثيف جهود أجهزة النظافة بالبلدية للمحافظة على نظافة المدينة وإظهارها بالمظهر اللائق بها والاهتمام بإنشاء المراحيض العامة لقضاء الحاجة وإنشاء الاستراحات وتوفير المياه اللازمة .

٤ - التنبه على أصحاب المطاعم بالنظافة وتحسين مستوى الخدمة المقدمة وكذلك بالنسبة لأصحاب المحلات التجارية التقيد بالاتزام بالأسعار المحددة وعدم التخلي فيها حتى لا تعدل على الطبعا سينا للزائرين الأمر الذي يشجعهم على الإقبال عليها مما يزيد معه الحركة التجارية بالمدينة .

٥ - أن يقوم أصحاب الفنادق بتقديم التسهيلات اللازمة للزائرين من حيث تقديم مستوى خدمة أفضل والاحتفاظ بأسعار تشجيعية وانتهاج وسائل الدعاية الحديثة لاعداد نشرات للتعريف بالمناطق السياحية المختلفة والأماكن الأثرية المختلفة بمدينة الطائف وذلك عن طريق التنسيق مع الغرفة التجارية والصناعية والتعاون بالمكاتب السياحية لاجتذاب أكبر عدد ممكن من السياح في البلدان المختلفة وخاصة تلك الدول التي تعمود رعاياها الحج بالسيارات والقوافل لاجتذابهم للمرور بمدينة الطائف .

٦ - أن تقوم الغرفة التجارية والصناعية بمدينة الطائف باحياء المهن التقليدية والحرفية المشهورة بالطائف عن طريق الاجتماع بأصحاب هذه المهن وتشجيعهم في الاقبال على هذه المهن المختلفة للحفاظ عليها وخوفا من افتقارها لأن لها دور كبير في اجتذاب السياح وتنشيط الحركة التجارية بالمدينة وحفاظا على التراث القديم الذي تتميز به هذه البلاد .

٤- الفصل الرابع .

(١-٤) النتائج العامة للدراسة :

فيما يلي ملخصاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي كالتالي

- ١- بلغ عدد الحجاج الذين شاركوا في الدراسة وتمت معهم المقابلات بميقات السيل الكبير الفبان وواحد حجاج وقد شكل الحجاج الذين يحملون الجنسية الباكستانية والهندية والبنغلاديشية ما نسبته ٤٩ و ٣ ٪ وليسهم الحجاج السعوديون الذين بلغت نسبتهم ٤ و ٤ ٪ اما نسبة حجاج دول الخليج العربية (الامارات والبحرين وعمان والكويت وقطر) فقد بلغت ٩ و ١ ٪ من حجاج العينة ثم تلت ذلك النسب بقية الحجاج من الجنسيات الاخرى انظر الى جدول رقم (٢) وكل رقم (١) .
- ٢- معظم حجاج العينة (٣ و ٣ ٪) تتراوح اعمارهم من ٣١ الى ٤٠ سنة يليهم الحجاج (٧ و ٣٠) الذين تبلغ اعمارهم من ٢١ الى ٣٠ سنة انظر الى جدول رقم (٥) و رقم (٢٠٥) وقد بلغت نسبة الحجاج الذين لا يقرون ولا يكتبون ٢٠ ٪ ووضحت الدراسة ان حجاج العينة معظمهم مؤمنون وحرفيون انظر (٢-٦) .

٣- حوالي ٦ و ٦ ٪ من الحجاج يؤدون الفريضة لأول مرة بينما ١ و ٦ ٪ يؤدون فيها

للمرة الثانية اما ٢ و ١ ٪ من الحجاج فيؤدون فيها للمرة الثالثة واكثر .

٤- نسبة عالية من حجاج الداخل غير العرب المقيمين بالملكة العربية السعودية ودول

الخليج العربية يستأيعن التحدث باللغة العربية ولو بدرجة ضعيفة .

- ٥- اوضحت الدراسة ان حوالي ٦٠.٩٪ من الحجاج قدموا ضمن مجموعة وقد قدم ٣٩.١٪ من الحجاج قرادى بأنفسهم او مع هؤلاءهم ولكن ليس ضمن مجموعة كبيرة .
- ٦- قدم ١٨.٥٪ من الحجاج بالسيارات الصغيرة و٢٠.٣٪ بالسيارات المألون و١.٤٪ بسيارات على هيئة بسوت متقلية اما ٥٤.٥٪ من الحجاج فقد قدموا بالحافلات وكانت نسبة الحجاج الذين قدموا بسيارات الشحن حوالي ١.٥٪ .
- ٧- افاد حوالي ٤١.٣٪ من الحجاج انهم يحملون معهم المستلزمات اللازمة للمخيمات . ويخشى ان يقوم هؤلاء الحجاج بافتراش الاماكن المكشوفة والعامة اذا ما سمح لهم بزيارة الحائف .
- ٨- بلغت نسبة الحجاج الذين زاروا الحائف من قبل حوالي ٢٨.٤٪ اما الحجاج الذين لم يقوموا بزيارتها من قبل فقد بلغت نسبتهم ٧٠.٤٪ ولم تحدد اجابات ١.٢٪ من الحجاج .
- ٩- كانت نسبة الحجاج الذين ابدوا رغبتهم لزيارة الحائف ان سمح لهم بذلك حوالي ٥٩.٥٪ بينما ابدى مانسبته ٣٧.٠٪ من الحجاج عدم رغبتهم في زيارة الحائف على الاطلاق .
- ١٠- يفضل حوالي ٤.٦٪ من الحجاج زيارة الحائف قبل موسم الحج بينما بلغت نسبة الذين يفضلون زيارة الحائف بعد الحج حوالي ٣.٥٪ وقد ابدى ٣.٢٪ من الحجاج رغبتهم في زيارة الحائف في موسم العمرة الا ان ٢١.٩٪ من

الحجاج يفضلون زيارة الحائف في اوقات العائل ولاعياد .

١١- حوالي ٣٠.٣٪ من الحجاج يفضلون زيارة الحائف على شكل رحلات

جماعية بينما بلغت نسبة الحجاج الذين يريدون زيارة الحائف

بترتيبات فردية حوالي ٢٦.٠٪ .

٢- ان الفرض الاساسي لزيارة الحائف من قبل الحجاج هو لرؤية الاماكن

السياحية ثم للتسويق والتجارة وزيارة الاصدقاء والاقارب الا ان هناك

نسبة كبيرة من الحجاج يرغبون في زيارة الحائف لاكثر من مرة واحد .

٣- يفضل ٢٠.٤٪ من الحجاج الاقامة في شقق مفروشة اشاء زيارتهم للحائف

اما حوالي ١٨.٩٪ من الحجاج فيفضلون الاقامة في فنادق من الدرجة

الثانية فما دون يلي ذلك نسب بسيطة من الحجاج الذين يرغبون الاقامة

في فنادق الدرجة المتارة ولدى الاقارب والاصدقاء وفي مخيمات يقيمونها

بأنفسهم .

٤- معظم الحجاج الذين يرغبون زيارة الحائف اشاء موسم الحج . (قبل الحج

ومعه) سوف يقضون يوما او يومين بها بينما يود الحجاج الذين يريدون

زيارة الحائف في غير موسم الحج قضاء مدة اطول قد تصل الى سبعة ايام .

٥- يستأيج ما نسبته ٣٤.٨٪ من الحجاج اتفاق مبلغ مائة ريال كحد اعلى

للاقامة والاعاشة للفرد الواحد يوميا اشاء زيارة الحائف وهناك ١٣.٤٪

من الحجاج على استعداد لانفاق مبلغ اكثر قد يصل الى مائتي ريال

كحد اعلى ثم يلي ذلك نسب بسيطة من الحجاج الذين يستأيجون اتفاق بالمبلغ

أكثر من المذكورة بعناية .

١٦- اقترح الحجاج السماح لهم بزيارة مدينة المائيف ومعرض مدن ومنازل الملكة مثل حدة والرياح والمناطقة الحنسية وذلك أثناء تواجدهم

بالمملكة لاداء الحج .

(٢-٤) المقترحات . و التوصيات .

بناءً على نتائج الدراسة المذكورة آنفاً التي اوضحت ان هناك رغبة من قبل ملايقل عن (٣٥١٪) من حجاج العينة في زيارة المائيف أثناء موسم الحج وخاصة بعد اداء الفريضة ونتيجة للمعاينة الميدانية التي عاينها فريق الدراسة أثناء العمل فقد اتضح للفريق بان قرار السماح للحجاج بدخول المائيف أثناء موسم الحج يجب ان يأخذ في عين الاعتبار النواحي الايجابية والسلبية التي ستنتج عند تطبيق مثل ذلك القرار ولذا تم تلخيص النواحي كالتالي :-

ان السماح للحجاج لدخول مدينة المائيف أثناء موسم الحج قد يؤدي الى نتائج ايجابية من حيث

أ- المردود الاعلامي :- حيث ان زيارة الحجاج للمائيف سوف يترك اثراً هامياً لديهم عن النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في جميع المجالات .

ب- المردود الصحي والاجتماعي :- حيث يتمكن الحجاج من قضاء بعض الوقت

للراحة والاستجمام في مدينة المائيف استعداداً لاداء المناسك او بعد الانتهاء

مدى وتكون الفرصة متاحة للتعارف والزيارة بين الحجاج وسكان المدينة خاصة وان هناك نسبة كبيرة من حجاج دول الخليج العربي والدول العربية الاخرى ضمن الحجاج الذين يملكون بالقرب من الحائف .

جـ - المردود الاقتصادي :- حيث يؤدي السماح للحجاج بدخول الحائف الى انعاش اقتصاد المدينة نتيجة لما سوف ينفقه الحجاج بها من اموال كمصاريف للاقامة والاعاشة والتسوق في فترة زيارتهم للحائف .
 الا ان هناك بعض النتائج السلبية المتوقعة لزيارة الحجاج للحائف أثناء موسم الحج وهي

النتائج السلبية :

أ - النواحي الامنية :- حيث قد يؤدي السماح للحجاج بزيارة الحائف الى تسبب بعض الحجاج وتخلفهم كما يتألب ذلك مضاعفة المكاميات والجهود لرجال الامن بجميع قاعاته المتعددة لاسيما وان مدينة الحائف مدينة كبيرة تحوى على منشآت هامة وتعتبر منفذاً لمدن ومناطق متعددة بالسلطنة .

بـ - مصاريف الصيانة والتشغيل :- كما اوضحت الدراسة سابقاً بان هناك احتمال ان يقوم بعض الحجاج باقامة مخيمات في الاماكن العامة والحدائق مما قد يتألب مضاعفة جهود العاملين في مجال صيانة المرافق العامة وتشغيلها وكذلك الحال بالنسبة لنشاطات المدينة وصحة البيئة .

ان فريق الدراسة ونسأله على ما ذكره بالية يقتصر بالسماح للحجاج بزيارة

اللائف بشرط ان تتخذ كافة الاجراءات المناسبة للحد من التنازع
السلبية المتوقعة لذلك القرار وفيما يلي بعض المقترحات التي قد تساعد
في تدافعي تلك السلبيات .

١- يتم السماح للحجاج بالدخول الى اللائف وفق التنظيم التالي :-

أ- الحجاج المقيمين بالملكمة العربية السعودية من جنسيات اخرى يسمح لهم
بالدخول لللائف حسب تعليمات وإدارة المديرية العامة للدوازل المتوقعة

أول العام .

ب- حجاج دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يسمح لهم بالدخول و
يعاملون كما هو الحال أول العام بالنسبة لهم في زيارة المدن المختلفة
بالمملكة .

ج- الحجاج الآخرون يمكن التصريح لهم بالدخول عن طريق الجهات المختصة
لترتيبات حجهم وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة ويجب ان يتم
فحص ذلك في مكان بعيد لهذا الغرض في طريق اللائف الرئيسة
بحيث لا يربك او يعطل المرور في هذا الطريق الهام .

٢- يجب الاستعداد المبكر في كل عام لاستقبال الحجاج في حال السماح لهم
بدخول الطائف واعداد اماكن مخصصة ومجهزة للمخيمات ووضع لوحات
ارشادية تستخدم الرموز المتعارف عليها لتوضيح اماكن المرافق المختلفة
وتجمعات المشوار واماكن المواقع ذات الجذب السياحي .

٣- حيث ان كثيرا من الحجاج يفضلون الاقامة في فنادق الدرجة الثانية

مما دون وفي الشقق المفروشة فانه يجب العمل على ايجاد العدد الكافي من هذه الفنادق والشقق مع مراعاة تقديم الخدمة المناسبة بأسعار مناسبة خلال موسم الحج وخاصة بعد الحج .

٤- لابد وان يكون هناك تنسيق على مستوى عالي وفعال بين الجهات الحكومية والقاع العام بالخام بالطائف في مجال الاعداد وتقديم الخدمات للحجاج الذين يزورون الطائف حيث ان الاستفادة المتوقعة من زيارة الحجاج للطائف سوف تشمل جميع المواطنين وخاصة المشتغلين منهم في مجال التجارة والخدمات والاعمال الحرة .

٥- يقترح بان تعمل دراسة شاملة لتتأرجح السماح لدخول الحجاج للطائف في حال اقرار ذلك . والاستفادة من تلك الدراسة في معرفة مدى وجدوى دخول الحجاج للطائف في جميع المجالات كما يمكن الاستفادة من تلك التجربة بالنسبة للمدن والمناطق الاخرى التي يرغب الحجاج في زيارتها مثل جدة والرياض والمناطقة الجنوبية .